مشكلات تعليم الدين

والقيم لأطفال الجيل ألفا الرقمي

د. بليل عبدالكريم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشكلات تعليم الدين والقيم لأطفال الجيل ألفا الرقمي.

The problems of teaching religion and values for the digital generation of children Alpha

- د. عبد الكريم بليل /Bellil Abdel Karim

أستاذ مشارك، جامعة الشاذلي بن جديد، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطارف/الجزائر.

(https://orcid.org/0000-0002-9864-1812) Bellkar23@yahoo.com

- ط. د. بن ع /ل.

ملخص:

تكتســـب رياض الأطفال أولوية تربوية في مســـار تربية وتعليم الطفل، وتمثل مرحلة صـــعبة للمعلمين في تلقين الطفل وتعليمه، لإنها بداية بناء اللبنة المعرفية والتربوية والأخلاقية.

تشـهد تربية أطفال الجيل المعاصـر جيل ألفا تحديات خاصـة، تكمن في مواكبة تحديات العولمة الرقمية وتشـبع الجيل الذي يسـبقه جيل Zبثقافة رقمية فائقة التسـارع، وتلقيه لأفكار ومعلومات من مدخلات متشعبة ومتنوعة ومتداخلة من ثقافات عالمية مغايرة للثقافة الأسرية والمجتمعية دينيا وقيميا.

فأطفال الجيل زي هم الأكثر اقتناء للهواتف والألواح الرقمية من الأجيال السـابقة، وهم الأكثر متابعة للبرامج والمنصـــات الاجتماعية، التي تقدم منتجات ترفيهية وتعليمية تشـــكل مزيج ثقافي يذيب الهوية الدينية والوطنية للطفل المسلم.

وتزيد تراكمات الإشـــكاليات التعليمية الدينية والقيمية حالة فقدان التنســـيق بين المعلم وأولياء الأمور، مما يفقد مجهودات المعلمين نتائجها المرجوة.

كما يعاني المعلمون من الجيل Y، والجيل Xضـــعف مواكبة للتكنولوجيا الرقمية، وللبرامج الترفيهية والتربوية والتعليمية التي يتلقاها الأطفال عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وقلة دراية باستعمال تطبيقات وبرامج التواصل والتعليم المعاصرة، والتي تمنحهم قدر من التواصل عن بعد، ونشر محتوى تربوي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تعليمي رقمي للأطفال على النت كبديل مواكب للكم الهائل من الإنتاج الموجه للأطفال دون رقابة، أو مما لا يناسب ثقافة وأعراف ودين الطفل المسلم.

تتمثل إشكالية البحث في:

هل يحتاج المعلم التربوي لمواكبة الإنتاج الرقمي لتقديم عروض تعليمية وتربوية للأطفال؟

ما هو مقدار تجاوب الأطفال مع البرامج الدينية المقدمة في قوالب معاصرة؟

أين تكمن أهمية الأسرة في متابعة برنامج المعلم التربوي والتعليمي للأطفال؟

في هذا الورقة نسعى لإجلاء التحديات التي يتعرض لها المعلم في تربية وتعليم الجيل Z، من جهة تكوين المعلم العلمي والتقني، ومعاونة الوالدين، ومواكبة اهتمام الطفل المعاصر. بتقديم دراسة ميدانية كنموذج في التعليم الديني للأطفال.

وقد تبين من نتائج الدراسة قابلية سريعة للأطفال لتلقي التعليمي الديني التربوي عبر وسائط التواصل الاجتماعي، في قوالب ترفيهية من رسومات وأناشيد وألعاب.

في المقابل نجد نفور شريحة من الأطفال من البرامج الكلاسيكية وإغراقهم التعليمي في التلقي عبر الوسائط الرقمية من الإنترنت.

Summary:

Kindergarten has an educational priority in the path of raising and educating the child, and it is a difficult stage for teachers, because it is the beginning of building the cognitive, educational, moral and religious mass.

However, children of the modern generation face special challenges in their upbringing, which lie in keeping pace with the challenges of digital globalization, saturating Generation Z with a

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

very fast digital culture, and receiving ideas and information from complex, diverse, intertwining and global inputs. For diverse cultures, family culture, society, and religious values.

Children of the generation also own more digital phones and tablets than previous generations, and they are the most follow-up to social programs and platforms, which provide entertainment and educational products that form a cultural mix that dissolves the religious and national identity of a Muslim child.

The accumulation of religious and value educational problems increases the state of loss of coordination between the teacher and parents, which causes the efforts of teachers to lose the desired results.

Generation Y and Generation X teachers also suffer from poor keeping up with digital technology and entertainment, educational and educational programs that children receive through social media, and lack of familiarity with the use of contemporary communications, applications and educational programs that give them a degree of remote control. Communication, and the dissemination of educational digital content for children on the Internet, as an alternative that goes with the huge amount of production directed at children without censorship, or that is not equal with the culture, customs, and religion of the Muslim child.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

The research problem is: Does the educational teacher need to keep pace with digital production to supply educational and educational presentations to children?

How do children respond to religious programs presented in contemporary forms?

What is the importance of the family in following the educational teacher program for children?

In this paper, we look to clarify the challenges that the teacher faces in raising and educating Generation Z, in terms of training the scientific and technical teacher, helping parents, and keeping pace with the interest of the contemporary child. By supplying a field study as a model in religious education for children.

The results of the study revealed the speed of children receiving educational religious education through social media, in entertaining forms such as drawings, songs and games.

On the one hand, we find a segment that has an aversion to classic programs and directs them to online education.

الكلمات المفتاحية: تعليم ديني، الأنترنت، منصات التواصل الاجتماعي، الوسائل الرقمية.

Keywords: Religious Education, Social Media Platforms, Smartphone, Digital Board, Internet.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مقدمة:

تكتســـب رياض الأطفال أولوية تربوية في مســـار تربية وتعليم الطفل، وتمثل مرحلة صـــعبة للمعلمين في تلقين الطفل وتعليمه، لإنها بداية بناء اللبنة المعرفية والتربوية والأخلاقية.

لكن أطفال الجيل ألفا المعاصر تشهد تربيتهم تحديات خاصة، تكمن في مواكبة تحديات العولمة الرقمية وتشبع الجيل Z المرافق عمريا للجيل ألفا بثقافة رقمية فائقة التسارع، وتلقيه لأفكار ومعلومات من مدخلات متشعبة ومتنوعة ومتداخلة من ثقافات عالمية مغايرة للثقافة الأسرية والمجتمعية دينيا وقيميا.

فأطفال الجيل ألفا؛ هم الأكثر تفاعلا مع الهواتف والألواح الرقمية من الأجيال الســـابقة، وهم الأكثر متابعة للبرامج والمنصـــات الاجتماعية، التي تقدم منتجات ترفيهية وتعليمية تشـــكل مزيجا ثقافيا يذيب الهوية الدينية والوطنية للطفل المسلم.

وتزيد تراكمات الإشـكاليات التعليمية الدينية والقيمية؛ حالة فقدان التنسـيق بين المعلم وأولياء الأمور، مما يفقد مجهودات المعلمين نتائجها المرجوة.

كما يعاني المعلمون من الجيل Y، والجيل X ضـــعف مواكبة للتكنولوجيا الرقمية، وللبرامج الترفيهية والتربوية والتعليمية التي يتلقاها أطفال الجيل ألفا عبر وســائط التواصــل الاجتماعي. وقلة دراية باستعمال تطبيقات وبرامج التواصل والتعليم المعاصرة، والتي تمنحهم قدرا من التواصل عن بعد، ونشر محتوى تربوي تعليمي رقمي للأطفال على النت، كبديل مواكب للكم الهائل من الإنتاج الموجه للأطفال دون رقابة، أو مما لا يناسب ثقافة وأعراف ودين الطفل المسلم.

تتمثل **إشكالية** البحث في:

- هل يحتاج المعلم التربوي برياض الأطفال لمواكبة الإنتاج الرقمي لتقديم عروض تعليمية وتربوية لأطفال الجيل ألفا؟
- ما هو مقدار تجاوب أطفال الجيل ألفا مع البرامج الدينية المقدمة في قوالب معاصرة؟
- أين تكمن أهمية الأسرة في متابعة برنامج المعلم التربوي والتعليمي للأطفال؟

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

في هذه الورقة **نسعى** لإجلاء التحديات التي يتعرض لها المربي برياض الأطفال في تربية وتعليم الجيل ألفا، من جهة تكوين المعلم العلمي والتقني، ومعاونة الوالدين، ومواكبة اهتمام الطفل المعاصر. بتقديم دراسة ميدانية كنموذج في التعليم الديني للأطفال.

وقد تبين من نتائج الدراسة قابلية سريعة للأطفال لتلقي التعليم الديني التربوي عبر وسائط التواصل الاجتماعي، في قوالب ترفيهية من رسومات وأناشيد وألعاب.

في المقابل نجد نفور شريحة من الأطفال من البرامج الكلاسيكية وإغراقهم التعليمي في التلقي عبر الوسائط الرقمية من الإنترنت.

تتلخص أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- أنها مكملة لدراسات مختلفة عن أزمة التعليم الديني في مواكبة الأجيال (Z، Alpha)
- بحث واقع الروابط الأسرية بعد اقتحام منصات التواصل الاجتماعي العلاقات.
- عرض أضرار التساهل في تعامل الأطفال مع الأنترنت دون رقيب أبوي.
- كشف الخلل المنهجي في تعليم أطفال الرياض من حيث المحتوى أو الأسلوب.

منهجية الدراسة وصفية؛ لمجتمع دراسة مكون من أطفال جيل ألفا وأولياء ومربين برياض الأطفال، وعينتها مدرسة بمسجد التوبة بولاية الطارف، الجزائر.

1. الجيل ألفا (Generation Alpha):

1.1 تعريف جيل ألفا:

يعرفون بأنهم المواطنون الرقميون (Digital Natives)، من مواليد عام 2010 إلى 2025، وهم الجيل اللاحق للجيل Z. لقبوا بالجيل ألفا من طرف عالم الاجتماع الأسترالي مارك ماكريندل. (mccrindle, 2020)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يولد عدد كبير من أطفال الجيل Alpha وZ في منازل مشبعة بالأجهزة الإلكترونية، سواء لأغراض الترفيه أو للأغراض الإنتاجية. لهذا فهم مشغولون بالتواصل مع التكنولوجيا، وهم مشغولون مسبقًا بالألعاب وأشكال الترفيه الرقمية الأخرى. (Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020).

الجيل ألفا هم عادةً أبناء جيل الألفية (1981 - 1996)، وبعضهم أبناء الجيل X أو حتى والديهم، وهم أول مجموعة تولد بالكامل في القرن الحادي والعشرين. (Children's Bureau, 2019).

سيكونون الجيل المتدفق، بحسب جيف فروم؛ مؤلف كتاب (Marketing to Gen Z).

> "كطفل، كنت أشتكي من الحبوب السكرية؛ سوف يشتكون من تكنولوجيا البث. يعتقد جو نيليس (أستاذ الاقتصاد العالمي في كلية كران فيلد للإدارة)؛ أن ألفا سيكون الجيل الأكثر تعليما حتى الآن. قال لي: ستصبح الدراسة على مستوى الماجستير هي المعيار للعديد منهم. أعتقد أننا نشهد بالفعل ظهور هذا الاتجاه في معظم البلدان، ومن المرجح أن ينتشر في جميع أنحاء العالم". (Ewens, 2019)

فهو جيل تعلم استخدام شاشات اللمس قبل أن يعرف كيفية القراءة، وربما قبل النطق السليم، وقد أشارت دراسة تحليلية أجراها مصرف غولدمان ساكس الأميركي، ونشرها موقع بزنس إنسايدر؛ إلى أن تسارع التطور التقني، أدى إلى مولد مصطلح (جيل Alpha) على الجيل الذي ولد بعد العام 2010، وهو الجيل الذي يولد منه 2.5 مليون طفل أسبوعيًا في أنحاء العالم كافة. وعندما يولدون جميعًا (2025) سيصل عددهم إلى ما يقرب من 2 مليار، كأكبر جيل في تاريخ العالم. (mccrindle, 2020).

سيتمتع جيل ألفا بمميزات لم تتح لسابقيه، ولن يستطيع أفراده العيش من دون استخدام الهواتف الذكية، وسيمتلكون القدرة على نقل الأفكار عبر الإنترنت في ثوان معدودة،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ما سيجعلهم أكثر الأجيال التي تمتعت بطفرة في الخصائص عبر التاريخ. فالتكنولوجيا فقط هي السلاح الذي سيستخدمه جيل ألفا. (قناة المنار، 2015).

وبذلك يكون الجيل الأكثر موهبة من الناحية المادية على الإطلاق، وهو الجيل الأكثر ذكاءً من الناحية التكنولوجية على الإطلاق. (mccrindle, 2020) ، وأول جيل اختبر بشكل مباشر تنفيذ الثورة الصناعية الرابعة، والتي تدور حول تسخير الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات المتقدمة وإطار عمل G5. (Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020)

أظهرت بيانات من دراسة (Criteo Shopper Story 2020) أن الأجيال الرقمية الأصلية مثل (Alpha، Z، Y) هم الأقرب لإعلانات الإنترنت تفاعلا. (criteo, 2020).

وبدءًا من الجيل Z، يصبح التفاعل عبر الإنترنت بين الأطفال أعلى من أي وقت مضى. وسيصبح أكبر بمرور السنين. ووفقًا لـ (Statista) تجاوز عدد مستخدمي الوسائط الاجتماعية في جميع أنحاء العالم 3 مليارات، ومن هؤلاء، 50 ٪ من المراهقين، مع تقييم لمساهمة جيل ألفا. (Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020)

" سيتخطى الجيل ألفا- المواطنون الرقميون- مشكلة الإدمان للجيل الحالي، وسيطور قدرته على توظيف التكنولوجيا باعتبارها جزءا اعتياديا من حياته اليومية.

وعليه؛ سيكون دور الآباء – فقط – التأكد من وجود توازن بين الوقت الذي يقضيه الطفل مع التكنولوجيا والأنشطة الأخرى، مثل قضاء الوقت في الهواء الطلق، وحمايتهم من الأخطار.

عوالم الصغار ستندمج بكل بساطة مع المادية والرقمية، بحيث سيكون جيل ألفا عرضة لنفاد الصبر حين لا تُلبي احتياجاتهم بالسرعة التي يتوقعونها، وستنخفض قدرتهم على التركيز.

ونظرا لأن أطفال الجيل ألفا وُلدوا لآباء أكبر سنا؛ يميلون لإنجاب عدد أقل من الأبناء، فمن المحتمل أن يكون أغلب أبناء الجيل ألفا أطفالا وحيدين، وستنعكس عليهم بشكل كبير سمات آبائهم -جيل الألفية-." (ممدوح، 2019)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

1 .2 خصائص جيل ألفا:

- "وُلد أول أطفال ألفا في عام 2010.
- سيولد آخر أطفال ألفا في عام 2025.
- يولد حوالي 2.5 مليون طفل ألفا، كل أسبوع.
- سيبلغ إجمالي عدد الجيل ألفا حوالي 2 مليار في عام 2025.
- لن يكتبوا أو يستخدمون البريد الإلكتروني كثيرًا عندما يكبرون.
- يستخدمون التطبيقات الصوتية / المرئية للاتصال.
- سينمو العديد من أفراد ألفا وهم يرتدون أجهزة التتبع الصحية.
- ولدوا بنسبة كبيرة لآباء جيل الألفية.
- جيل ألفا متنوعة ثقافيا بسبب زيادة الآباء بين الأعراق.
- جيل ألفا أقل ارتباطًا بالتاريخ العائلي والثقافي.
- سيكون جيل ألفا ذكيًا جدًا من الناحية التكنولوجية.
- سيتعين عليهم التعامل مع التدخلات من عمالقة التكنولوجيا مثل Google وAmazon
- من المحتمل أن يتفوقوا على التكنولوجيا المسببة للإدمان في وقت مبكر من الحياة." (Parenting Staff, Generation Alpha Kids: Who Are They?, 2020)

(**الشكل رقم 01: مقارنة بين الأجيال**) (mccrindle, 2020)

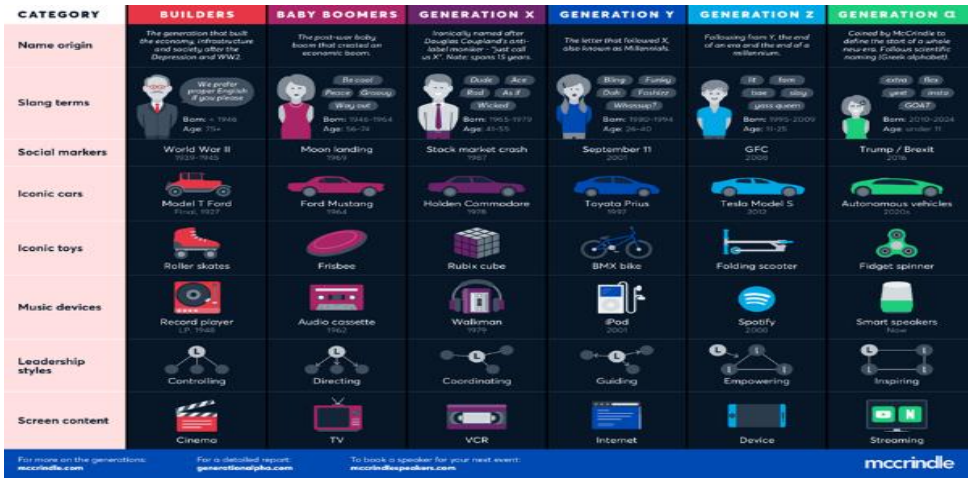

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

1 .3 منصات التواصل الاجتماعي في العالم.

- بلغ المتصلون بشبكة الإنترنت في عام 2019 أكثر من 5.8 مليار مستخدم.

- عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 4.5 مليار.

- الوقت الذي يقضيه المستخدمون على مواقع التواصل ارتفع بنحو 60 % في المتوسط، على مدى السنوات الخمس الأخيرة.

- يوجد حوالي 750 موقع، و1500 تطبيق تواصل اجتماعي فعال.

- ما بين 50 و60 موقعًا وتطبيقًا للتواصل الاجتماعي، هي الأكثر تأثيرًا وانتشارا. (النجار إ.، 2020)

يتوزع مستخدمي الشبكة في نهاية الربع الأخير من عام 2019 حسب آخر تقارير هيئة تحرير موقع النجاح؛ كالآتي (هيئة تحرير موقع النجاح، 2020):

(الجدول 01: مستخدمي الشبكة في نهاية الربع الأخير من عام 2019).

فيسبوك Facebook	2.5 مليار	74٪ إناث/ 62٪ ذكور.	81٪ بين 18 إلى 29 عاماً	77٪ خريجي الجامعات.
إنستغرام Instagram	600 مليون	39٪ إناث/ 30٪ ذكور.	72٪ بين 13-17 عاماً	42 ٪خريجي الجامعات.
تيك توك TikTok	500 مليون مستخدم	55٪ ذكور/ 44٪ إناث.		
تويتر Twitter	330 مليون مستخدم شهريًا	24٪ ذكور/ 21٪ إناث.	27 ٪ بين 30 و49 عاماً.	32٪خريجي الجامعات.
سناب شات Snapchat	210 مليون		73 ٪ بين 18 و24 عاماً	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يتوزع عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي المقدر بنحو أكثر من 4.5 مليار بين شهر جويلية 2019 - 2020؛ على النحو التالي في الجدول (Stat Counter, 2020):

(الجدول 02: مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم)	
Facebook	74.17%
Pinterest	11.68%
Twitter	6.78%
YouTube	4.86%
Instagram	1.35%
Tumblr	0.44%

- يقضي الفرد في تايلاند وقتًا أكبر عبر الإنترنت يوميًا بمتوسط 9 ساعات و38 دقيقة، في حين أن الفرد الأمريكي أكثر من 6 ساعات و30 دقيقة. وفي كينيا والمغرب أقل من 4 ساعات و3 ساعات.
- فايسبوك: الأول عالميا في عدد المستخدمين، والمشتركين.
- يتناقص استخدام منصات التواصل الاجتماعي مع التقدم في السن. ومع ذلك؛ يزيد استخدام LinkedIn وWhatsApp في نطاق أعمار 30-49 سنة بنحو 5 ٪.
- مسبة مستخدمي مواقع الويب للبالغين (الإباحية) (13٪)، والألعاب (10٪)، كما تشهد زيادة كبيرة ومتسارعة.
- الطرق الأكثر شيوعًا للتفاعل مع الأخبار على الشبكات الاجتماعية: نقر الروابط (60٪)، الإعجاب (58٪). (ويليامز، 2020)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(رسم بياني رقم 1: شعبية مختلف منصات التواصل الاجتماعي في العالم).

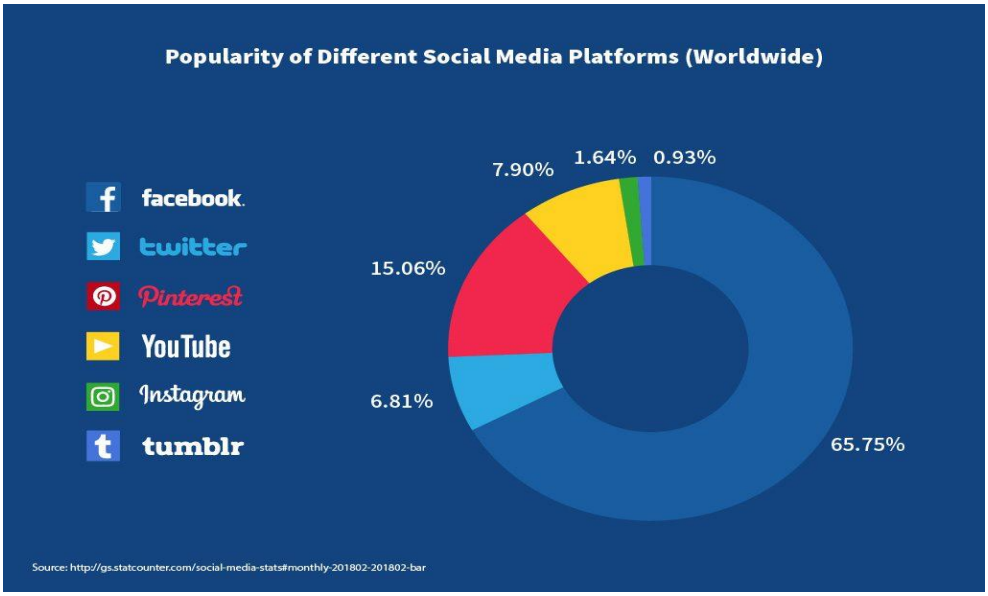

2. المشاكل التعليمية للجيل الرقمي برياض الأطفال الدينية:

لم يعد البحث عن أي شـــيء معرفي أو ثقافي أو ترفيهي يحتاج لتصـــفح أروقة مكتبات ثم تتبع الصـفحات في مصـنفات عدة، ولا الاتصـال بمختص للاسـتفسـار، ولا التنقل لأي مكان. فقط جهاز واحد يمكن أن يزودك عن معلومات أي تخصـــص علمي أو ثقافي أو ترفيهي بأي لغة تبحث، وبأي شكل تريده: مكتوب، مسموع، مرئي.

فلا تحتاج لمرشـــد ســـياحي ولا لخريطة ورقية للســـير في مدينة كبيرة، ولا تحتاج لدليل ســـياحي يعرفك بمعالمها، ولا تحتاج لخبير هواتف لينتقي لك أحسـنها، فقط ابحث عبر الإنترنت، ولا تحتاج لمترجم ولا مؤرخ.. الخ

أصبحت كل التخصصات تختار الإنترنت لنشر معارفها ومعلوماتها وخبراتها، وتضخ كما هائلا من المعلومات والمقارنات، وبنماذج متنوعة التحرير والتصـــوير والتمثيل، وطورت من نماذج عروضـــها للمعلومات، وأدخلت تقنيات وأســـاليب ماتعة، وأكثر تشـــويقا وتســـويقا للمعلومة، مما يناســـب جيل الألعاب الإلكترونية الرقمية أكثر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

خلق هذا؛ ما يعرف بالتكوين الذاتي للفرد عبر النت، وهو ما يزاحم برامج التعليم الكلاسيكية، كما خلق جيلا مثقفا؛ يشعر أنه يعرف أي شيء؛ فقط لأنه يملك وسيلة معرفة أي شيء، مما يكسبه نظرة استعلاء وتعالم على المعلم في أي تخصص أو مهنة، والاستغناء المعرفي عن الخبرة المباشرة. فقط معلم واحد وأوحد عند الجيل الرقمي: الإله غوغل.

" واحد من كل ست استعلامات في (غوغل) لم تطرح من قبل في تاريخ البشر. أي كاهن، أو مدرس، أو حبر، أو عالم، أو مستشار، أو رئيس يملك هذه المصداقية؟ بحيث يكون واحد من كل ستة أسئلة تطرح عليه هي أسئلة لم تطرح من قبل؟ (غوغل) هو إله البشر الحديث. تخيل وجهك واسمك فوق كل شيء وضعته في هذا المربع، وستدرك أنك تثق في (غوغل) أكثر من أي كيان آخر في حياتك...

الشركات الأربعة – (أبل)، (أمازون)، (فيسبوك)، و(غوغل) – فككت ما نحن عليه: الإله، والحب، الاستهلاك، والجنس.

– ومقدار توجهك نحو هذه الأشياء يحدد هويتك– ثم أعادوا جمع ما نحن عليه في شكل شركات ربحية."

(Galloway, 2017)

أحد المجالات التي وصل إليها التعليم الرقمي هي رياض الأطفال. لكن نخص بحثنا بالتعليم الديني، حيث يمثل حاليا مجالا مختصا بالمدارس القرآنية، التي توسعت وانتشرت بعد ما عرف بالصحوة.

ومن المعلوم أن الدين والتعليم في العالم العربي بينهما ترابط وثيق، فالتعليم كان يتم تاريخيا في أماكن العبادة. (فاعور، 2012، ص. 10)

" عرف العالم الإسلامي ظهور مصطلح " التعليم الديني" إلى جانب "التعليم العام العصري"؛ في بداية فترة الاستعمار –نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين–. حين تم الفصل بين العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم البحتة؛ وبين علوم الشريعة واللغة العربية، في مناهج كبريات الجامعات الإسلامية في القاهرة وفاس والقيروان. بعد أن كانت المناهج التعليمية في هذه الكليات مندمجة ومتعددة التخصصات، يدرس فيها إلى جانب علوم الشريعة واللغة العربية علوم الطب والفلك والفيزياء والطبيعيات وغيرها، انطلاقا من

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فلسفة النظرية التربوية الإسلامية القائمة على وحدة الهدف من باقي العلوم. وهو معرفة الخالق وسياسة الكون بمنظر الاستخلاف." (الصمدي و حللي، 2007، ص. 20)

لكن بعد ظاهرة الصحوة- وسعيا لاستعادة الهوية الإسلامية للمجتمعات العربية – أنيط بالمساجد توسعة دورها التوعي والدعوي والتعليمي والتربوي بعد الاستقلال، فافتتحت رياض الأطفال الدينية والمدارس التحضيرية القرآنية، ومدارس تحفيظ القرآن. وكان الإقبال على رياض الأطفال كبيرا لاهتمام بعض الأولياء بالتربية الإسلامية، ولانخفاض التكاليف الرمزية لدى البعض الآخر، ولقربها وانتشارها.

لكن برامج رياض الأطفال استمرت دون إعادة تطوير ومواكبة للأجيال وخصوصياتها، خاصة وأن الإنترنت أصبح مركزًا شاملاً للمعلومات والتعليم.

فمع ازدياد ذكاء أطفال Alpha وZ، ستصبح الإنترنت المدرسة الخاصة، تحت إشراف أمثال: Google، Facebook. حيث تشير التوقعات أن (المواطنين الرقميين) سيختارون دورات قصيرة ومتنوعة لاكتساب المهارات ذات الصلة، بدلاً من حضور الأشكال التقليدية للتعليم. (Parenting Staff, Generation Alpha, 2020).

فهم يميلون للتعلم الذاتي، ولا يمكنهم مشاهدة المحتوى مع والديهم (الجيل Y) لأكثر من ثماني دقائق أو أكثر بقليل. (LIFFREING, 2018) ، وهنالك منظمات تستفيد من تلك العلاقة، وتستخدمها لصالحها. فمنذ عام 2010 استثمر أكثر من 2 مليار دولار في الشركات الناشئة التي تخاطب سوق تكنولوجيا التعليم في الولايات المتحدة، من مرحلة رياض الأطفال؛ حتى نهاية التعليم الثانوي. (Carter, 2016). وهو ما نجده في تفهم Google لأحدث الأجيال (جيل Z، جيل Alpha)، التي تفضل الاتصال عبر الصور والتحكم الصوتي؛ على الكتابة والرسائل النصية. (Carter, 2016) ، مما جعل Google تطور برمجياتها ومنصاتها لجذب أكثر للجيل ألفا نحوها في التعليم عن بعد والتعليم الذاتي، مترصدة جميع الفئات العمرية، عبر برمجيات الخرائط الدماغية التي يصممها خبراء ذووا كفاءة عالية جدا، وتكوين جد متطور وحصري لفهم السلوكيات والأفكار والميول، وترجمتها لمعادلات رقمية وبرمجيات تتحكم في توجيه رغبات المستخدمين.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أوضـــح مثال هو انتباه المبرمجين أن الأجيال الشـــابة أكثر انفتاحًا على الواقع المعزز، فســـارع Snapchat ليقدم تطبيق Snapkidz، لإضـافة الأصـدقاء أو مشـاركة الرسـائل، مع تميز بفلاتر جغرافية في حدائق ديزني. فإرتفع استخدامه بين آباء جيل ألفا كل عام. (Carter, 2016) ، وقد أنتجت شـركة ناشـئة تطبيقًا يُصـنف باسـتمرار على أنه أحد أكثر التطبيقات تنزيلًا والأعلى ربحًا منذ 2015- ABC mouse. تبلغ قيمة Age of Learning (الشركة الأم ABC mouse) الآن مليار دولار، ولديها أكثر من مليون أسرة تشترك في منصتها التعليمية التي تستهدف حصريًا جيل ألفا. (Carter, 2016)

خلصت إحدى الدراسات بجامعة ميشيغن لـــ 140 طفلا أميركيا دامت سنتين، إلى أن من اســـتخدموا الإنترنت حققوا درجات أعلى في القراءة، ومجموع درجات أعلى مقارنة بالأقل اســـتخداما للإنترنت. حيث ثبتت التأثيرات الإيجابية بتحسـن الأداء الدراسـي، حين توفرت الإنترنت بمتوسـط 30 دقيقة يوميا، في منازل الفقراء الســـود من ذوي الدخل المحدود، لتلاميذ بين 10 و18. (النجار م.، 2006)

لكن التعليم الذاتي والتعليم عن بعد ينجم عنه ارتباط الطفل بالأنترنت لمدة زمنية طويلة، وهو ما يخلق مشـــاكل تعليمية يحاول التربويون تلافيها وتجنب انتشـــارها بين الأطفال، ومن ذلك إدمان الأنترنت والتنمر والاغتراب الرقمي.

(جدول رقم 03: تصنيف الأضرار المتصلة بتقنية المعلومات والاتصالات) (الجزيرة نت، من هم ثلث مستخدمي الإنترنت بالعالم؟، 2018)

تصنيف الأضرار	السلوك الطفل ضحية أو فاعلا	الاتصال الطفل مشاركا	المحتوى الطفل متلقيا
العدوان والعنف	– التنمر والملاحقة – التحرش على الإنترنت	– الاتجاه نحو التطرف – الإقناع الأيديولوجي – خطاب الكراهية	– الإساءة للنفس – الإيذاء الذاتي بالانتحار – التمييز

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

	– نشاطات عدوانية وعنيفة		– التعرض لمحتوى متطرف/عنيف/دموي
الإساءة الجنسية	– الإساءة الجنسية للأطفال – إنتاج واستهلاك مواد تتعلق بالإساءة للأطفال – صور غير لائقة أنتجها الأطفال	– الإساءة الجنسية – طلب الجنس – الاستمالة الجنسية	التعرض غير المرغوب فيه أو الضار للمحتوى الإباحي
الاستغلال لأغراض تجارية	– البث المباشر للإساءة الجنسية للأطفال – الاتجار بهدف الاستغلال الجنسي – الإساءة الجنسية للأطفال في السياحة والسفر	– انتهاك وإساءة – استخدام البيانات الشخصية – القرصنة – الاحتيال والسرقة – الابتزاز الجنسي	– التسوق المبطن – القمار على الإنترنت

2 .1 إدمان الإنترنت:

يصنف إدمان الأنترنت لدى الجيل الرقمي ألفا من أخطر الأمراض التي تهدد مستقبله التعليمي والتربوي،

" أول ظهور لمصطلح إدمان الأنترنت، واضطراب إدمان الأنترنت؛ عام 1995. عندما نشر أونيل مقالة بعنوان: سحر إدمان الحياة على شبكة الأنترنت. على صحيفة نيويورك

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تايمز. وتبعه اقتراح ايفان جولد برج عام 1995 بأن الإدمان الأنترنت هو اضطراب مميز بالفعل...

إدمان الأنترنت هو: اضطراب قهري ناتج عن استخدام الأنترنت بشكل مفرط، دون التحكم في الوقت المحدد لاستخدامها، بحيث يؤدي إلى أضرار وظيفية ونفسية للفرد، وتدهور في علاقاته مع ذاته والآخرين".(حامدي، 2014-2015، ص. 31)

حلل باحثان من جامعة نوتنغهام ترينت بالمملكة المتحدة في عام 2011 ثلاث وأربعين (43) دراسة سابقة عن إدمان الأنترنت. وخلصوا إلى أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يعد مشكلة صحية عقلية قد تتطلب علاجا. وتوصل الباحثان إلى أن الاستخدام المفرط له صلة بمشكلات في العلاقات مع الناس، وتراجع التحصيل الدراسي، وقلة الانخراط في مجموعات وأنشطة بعيدا عن الإنترنت. (براون، 2018)

لتتوالى الدراسات في الموضوع ومنها كتاب (Glow Kids) ل (Nick Kardaras، 2016)؛ أحد الكتب التي تناقش إدمان الأطفال على التكنولوجيا. وهو طبيب نفسي ومتخصص في علاج الإدمان وكبير المستشارين في مركز علاج الإدمان في نيويورك. يستعرض الكتاب العديد من الأبحاث السريرية التي تناولت مسائل الإدمان على الشاشات، ومدى تأثير التحديق الدائم بها على الدماغ والقدرات العقلية، وعلى الحالة النفسية. كالتعرض للاكتئاب أو القلق أو زيادة العدوانية. والعوامل النفسية، الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية. وكيفية تأثيرها على الأطفال، مع سرد قصص وتجارب واقعية لأطفال ومراهقين مدمنين. يُقدم الكتاب بعض الحلول والنصائح للآباء في كيفية إرشاد الأبناء نحو الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا، مع تقديمه لبعض الاختبارات البسيطة المساعدة لهم في تحديد الإدمان وكيفية تجاوزه. (Nick Kardaras, 2016)

" الإدمان على الإنترنت هو الاستخدام المرضي للشبكة الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، وهو ظاهرة منتشرة لدى جميع المجتمعات في العالم.. ويتسبب للمدمن بمشاكل صحية ونفسية. منها اضطرابات في النوم.. والعزلة الاجتماعية.

وهذا الإدمان قد يكون عاما، ومن أسبابه: الملل، الفراغ، الوحدة، المغريات الكثيرة والمتنوعة التي توفرها الإنترنت.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

غير أنه يطول مكونات معينة: الإدمان على الألعاب.. الإدمان على التعارف.. الدردشة.. الإدمان التحميل الزائد للمعلومات". (عويجان، سعادة، أبي حبيب، صوان، و خريباني، 2013، ص. 18)

ولمعالجة الإدمان قدمت تجارب تطبيقية ميدانية عديدة من أطباء وخبراء وأخصائيين تربويين واجتماعيين ونفسانيين. ومن ذلك تجربة قامت بها وزارة الصحة والعمل والترفيه اليابانية، بافتتاح مخيمات بدون إنترنت؛ لمحاربة الإدمان المرضيّ على الإنترنت. حيث كشفت دراسة لجامعة (نيهون): أن أكثر من نصف مليون طالب (12 –18 سنة) يعانون الإدمان المرضي على الإنترنت، المتمثلة أعراضه في:

- زيادة الهواجس خلال القيام بأنشطة على الإنترنت.
- الاكتئاب.
- تراجع الأداء الدراسي.
- تخثر الدم في الأوردة العميقة.
- اضطرابات النوم.
- الاستيقاظ مرارا خلال ساعات الليل.

تركز المخيمات على أنشطة تشجع قيم التواصل الشخصي وجها لوجه. (البوابة العربية للأخبار التقنية، اليابان تعتزم إقامة مخيمات لا إنترنت فيها لمكافحة الإدمان عليها، 2013)

بتتبع حالات الإدمان المرضي على الأنترنت تبين أنه يصرف المستخدم عن المهمات الحياتية والمعيشية، ويفقده التحكم والتركيز، ويسبب اضطراب فرط الحركة (مرض ADHD)، كما يؤكد أستاذ الطب الوقائي آدم ليفينثال من جامعة كاليفورنيا الجنوبية في دراسة نُشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية JAMA، أجريت على 2800 طفل أعمارهم ما بين (15 – 16 سنة) في 10 مدارس بلوس أنجلوس، عدة مرات خلال عامين. وفي دراسة نشرتها جامعة ميشيغان تبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اعتدال المزاج، كما قدمت دراسة لجامعة سان دييغو وجامعة ييل نتائج عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية. (البوابة العربية للأخبار التقنية، إدمان استخدام وسائل

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

التواصل الاجتماعي يصيب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، 2018)، وأجرى باحثون بجامعة بيتسبرغ استطلاعا شمل 1,700 شخص، تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما، فتوصلوا لوجود صلات بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واضطرابات النوم بسبب الضوء الأزرق الناتج عن الشاشات الرقمية، فيمكن أن يؤثر على إنتاج الجسد لهرمون الميلاتونين، الذي يساعد على النوم. (براون، 2018)

كل هذه الدراسات وغيرها تظهر خطورة انتشار الهواتف الذكية والألواح الرقمية لدى أطفال الجيل ألفا، حيث تبين الدراسات الإحصائية أن أطفال الجيل (Z وAlpha) أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي من البالغين. ويشير تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن حالة أطفال العالم لعام 2017 (الأطفال في عالم رقمي)؛ أن الأطفال المراهقين الأقل من 18 عاما يشكلون نحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم. (الجزيرة نت، من هم ثلث مستخدمي الإنترنت بالعالم؟، 2018)، وتكشف دراسة أجرتها مؤسسة دوكمو اليابانية؛ أن آخر مسح أجرته عام 2011 على أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 و18 عاما، وأولياء أمور في خمس دول (اليابان ومصر والهند وتشيلي وباراغواي)؛ أن 70% منهم يمتلكون هواتف نقالة مستقلة عن ذويهم. ولا علاقة لدخل الأسر ومستواها الاجتماعي بامتلاك الأطفال الهواتف الذكية. التي يستخدمون تطبيقاتها ووظائفها أكثر من آبائهم. مما يزيد من قلق الأولياء. فما بين 70% و80% من الآباء يشعرون بالقلق الدائم من استخدام أطفالهم للهواتف، إما لجهة الإفراط بالاستخدام؛ أو المحتوى؛ أو الكلفة المترتبة عن هذا الاستخدام. مثل الإفراط في الاستخدام الذي يصيب الطفل بخمول جسدي واضح، وضعف شديد في التركيز خاصة بين الذكور في عمر 8-12 سنة، والسبب: المشاهدات السريعة لمقاطع الصور بالألعاب الرقمية، ثم تخزينها في العقل الواعي واللاواعي، ليستمر عقله باسترجاعها لاحقا، مما يتسبب بتشتته وضعف تركيزه. مع ضعف المهارات الاجتماعية وتراجعها بما يقارب 65% من الأصل الذي يجب أن تكون عليه بمرحلة الطفولة من سن خمس إلى عشر سنوات، مع زيادة نسبة العدوانية الاجتماعية بشكل واضح، بسبب محاكاة الألعاب العنيفة. وخطورة الإصابة بالتوحد الوظيفي، الناتج عن تعلق الطفل بعالم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

افتراضي وانعزاله عن محيطه الاجتماعي، خاصة في حالات الآباء والأمهات العاملين وكثيري الغياب عن المنزل، مع ترك الطفل نهبا للأجهزة التقنية الحديثة. (النجار م.، 2014)

هذا الإدمان يسحب الطفل من عالم الرياض الذي يحتك فيه واقعيا مع جماعة الأقران، و يتفاعل مع المعلمة التربوية مباشرة بواقع معزز بنشاط حركي، لأن الطفل يكون في حال اضطراب ذهني وتخيلي وسلوكي ونفسي وجسدي، فلا يقدر على مسايرة أقرانه ولا متابعة المعلمة بدلا من العالم الافتراضي المركب من الألعاب الإلكترونية والأصدقاء عبر منصات التواصل والأفلام والرسوم المتحركة، وهو ما يخلق الاغتراب الرقمي لديه، وملامح مرض التوحد الوظيفي، الذي يلحظه الكثير من معلمات الرياض، وقد يكون أحد إصرار الأولياء على إلحاق أطفالهم برياض الأطفال الدينية هو إخراجهم من عالمهم الافتراضي وقلة الحركة والنشاط التفاعلي الواقعي، وبحثا عن تعلم القيم الإسلامية التشاركية من مربي مختص مع أقرانه.

2 .2 سلامة المحتوى:

أظهر استطلاع للرأي أجرته جمعية أصدقاء الصحة النفسية القطرية "وياك" تصدر تأثير وسائل الإعلام في سلوك الطفل أكثر من الوالدين والمدرسة. بنسبة 34%، يليها الوالدان بنسبة 32%، فالأصدقاء 20%، ثم المدرسة بنسبة 14%. لأن وسائل الإعلام المتلفزة والتطبيقات الرقمية لها آثار إيجابية وسلبية أقوى في حياة الطفل، لأنها تخاطب حواسه لا سيما حاستي السمع والبصر، مما يساعد على جذب انتباهه. (الجزيرة نت، وسائل الإعلام أكثر تأثيرا في الأطفال من الوالدين والمدرسة، 2018)

لأجل ذلك؛ نجد الأطفال مقبلين على تكوين صداقات من خلال الشبكات الاجتماعية، لداعي الإثارة والتشويق، بسبب سمة التخفي والسرية التي تتميّز بها، وميلهم للمغامرة. ومنهم من لا يستشكل التحدُّث مع غرباء، مما يعرضه لمخاطر التحرش. فالمتحرّشون بالأطفال يستخدمون بشكل خاص غرف الدردشة والمنتديات وبرامج المراسلة الفورية لكسب ثقة الطفل، وانتزاع معلومات شخصية عنه بطرق ماكرة، ولترتيب لقاء معه وجهًا لوجه بهدف الاستغلال الجنسي. حيث تبين إحصائيات الشركات الخاصة – المتابعة لنشاط المستخدمين – أن المواقع الإباحية والمحتوى الإباحي أو المثير جنسيا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هو الأكثر تداولا وتفاعلا؛ خاصـــة بين فئة المراهقين والأطفال، وزاد من نشـــاطه تطبيقات التفاعل والتبادل والمشاركة، خاصة بعد انتشار ظاهرة إرسال صور شخصية خليعة أو عارية، أو فيديوهات؛ ما يعرف Sexting. وهو تبادل رسـائل تتضـمن عبارات جنسـية فاضـحة، أو صـور خليعة أو ملفات فيديو قصيرة لمشاهد إباحية للمُرسل إلى المرسل إليه؛ ثم تبادلها، بالهاتف أو غيره، عبر البريد الإلكتروني أو الفايسبوك أو غيره." (صوان، 2013)، وهذه الظاهرة تستغلها مجموعات التحرش الجنسي والدعارة لاصطياد الأطفال، والترويج للمحتوى الجنسي للأطفال، وتحويل الطفل لسلعة، وإقحامه في ظاهرة نجوم الدعارة والإباحية.

كما تقوم بعض الجماعات المتطرفة أو المنظمات في أمريكا وأروبا من اليمين المتطرف العنصري بضخ محتوى مضلل دعائي لحشد المراهقين، وحتى الأطفال، لتربيتهم على عقيدة الرجل الأبيض المتفوق، وكذا نجدها لدى جماعات متطرف مسـلمة وبوذية وهندوسـية وغيرها، كلها تعرض محتوى دعائي تقوم بتعديله بما يناسب الفئة العمرية ونفسية الجيل المستهدف، عبر أفلام قصيرة ورسوم وصور وأغاني، وأفلام أكشن، وألعاب العنف والقتال، لكنها تتشبع برسائل عنصرية تربي الطفل على استسهال إهدار الدم، والاستمتاع بالقتل كنوع من الترفيه، والنظر للغير بدونية.

فتقوم هذه الجماعات باستغلال حماس المراهقين كوسيلة لتحقيق أهداف قومية وسياسية معيّنة، من طريق المحتويات والأفكار التي تبثّها على مواقعها، لذا يجب علينا التوضـــيح للأطفال أنه ليس بالضـــرورة أن يكون كلّ ما ينشـــر على الشـــبكة صـــحيحًا، وأن لا ينجرّوا أو يتحزَّبوا لأفكار وتيارات ســـياســـية معيّنة، وأن ندرّبهم على التفكير الســـليم والمنطقي وتوقّع الغايات من كل محتوى. (صـــوان، 2013)، فمن أخطر مزالق إدمان الأنترنت والانقياد للمحتوى المعروض دون رقابة أبوية التأثر النمطي للبرمجة الدماغية عبر التأثير على الهوية الدينية من خلال:

"– منصات وصفحات لحركات فكرية وعقائدية مناوئة للإسلام.

– الحملات التي تستهدف العلماء وتسيء للدين.

– نشر الأفكار المتطرفة والخرافات.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- تراجع اللغة العربية.
- التســـطيح الفكري والثقافي من خلال الترويج لقيم ومظاهر جديدة مســـتوردة." (حميدان، 2019، ص. 523)

فالطفل في مرحلة الرياض عبارة عن وعاء ينتظر الملأ المعرفي والتلقين والاكتساب التربوي، لكن حين تعرضه لمحتوى خاطئ أو منحرف عبر وسائط الأنترنت سيكون عرضة لابتلاع أفكار منحرفة أو خاطئة تظهر في سلوكياته مع أقرانه ومع المعلمة بالرياض، كتصرفات التهديد بالقتل والألفاظ الجنسية وسردهم لمشاهداته لقصص أو ألعاب جنسية، واعتياده لمشاهد الدماء، وتركب ذهنية فكرية لها قابلية للخرافة وتلقي المعلومات البينة الغرابة والغير منطقية، وبذلك يشوه أسلوب التفكير لديه، وتضطرب معالم تكوين هويته الدينية والوطنية لاحقا.

2 .3 التنمر:

يمثل التنمر ظاهرة اجتماعية تتزايد في المدارس، وتصـــل لمرحلة رياض الأطفال عبر تقليدهم ومحاكاتهم لمن هم أكبر منهم من الجيل Z، وهو نتاج المحتوى الرقمي العنيف والتشبع بالأفكار السادية التي تجعل من الطفل يتلذذ بإيذاء غيره لفظيا أو جســـديا. كما أنه نتاج عوامل أخرى كعدم التربية الأسرية وشخصية الطفل ومزاجه ومخالطته لأقران سوء بالشارع.

تبين من دراســـات عديدة ومتكررة عبر دول مختلفة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني؛ أن مدمني الإنترنت ومواقع التواصـــل الاجتماعي، لدرجة اســـتبدال الواقع الاجتماعي بآخر افتراضـــي؛ هم الأكثر تعرضا للتنمر بشكل إلكتروني، وهو أكثر إيذاء من التنمر المباشر، لميزة التخفي والإفلات من المحاسبة أو العقاب. وقد ينجم عن التنمر الرقمي اكتئاب للضـــحية؛ نتيجة الاغتراب النفســـي الرقمي، ومحاولة العيش الافتراضي في عزلة عن الخبرات الاجتماعية المكتسبة بالتفاعل والاحتكاك والمخالطة الفعلية، التي بدأ الجيل ألفا في فقدانها لنقص التواصـــل الحياتي الواقعي الذي يكون خبرات التعامل مع الصـــدمات الاجتماعية والأســـرية ومشـــاكل الأقران، كما تباينت آثار التنمر الإلكتروني، بين المتنمرين والضـــحايا، كالاكتئاب والقلق والأعراض الجسدية والسلوك الانتحاري. (البراشدية،، 2020، ص. 6)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويعد الاكتئاب من أكثر الحالة المرضية الناتجة عن التعرض للتنمر، حيث توصلت دراسة شملت 700 طالب إلى أن أعراض الاكتئاب، مثل الحالة المزاجية السيئة، والشعور بعدم قيمة الذات، واليأس، مرتبطة بطبيعة التفاعل على الإنترنت. وتوصلت دراسة مشابهة أجريت عام 2016، شملت 1,700 مستخدم، إلى ارتفاع مستويات الاكتئاب ثلاثة أضعاف بين الأشخاص المدمنين لمواقع التواصل الاجتماعي. بسبب أساليب التخويف والتنمر التي يتعرضون، أو تكوين رؤية مشوهة عن حياة الآخرين مما يفقد الأمل أو يثير الحسد. (براون، 2018)، وبعض المتنمرين يسيء أو يعتدي على الطفل ليشعره بالإحباط، ويفقده احترامه لذاته وثقته بنفسه، ويمكن لأيّ طفل أن يفعل ذلك مع الآخرين، فهو يشعر بأنه محمي وراء الشاشة. (صوان، 2013)

من صور التنمر الإلكتروني؛ التنمر الديني والعقدي، والسخرية من التوجهات العقدية والدينية والقناعات، وتصويرها كتخاريف عبر الصور المعدلة أو الرسوم الكاريكاتورية أو الأفلام أو المسرحيات أو مقاطع فيديو ساخرة، أو ربط المظاهر الدينية بأشكال مهينة تحط من قيمة المتدين. وهو ما يدفع الجيل ألفا غير المتكون دينيا لحالات التضايق دون استيعاب للسبب ولا الغرض من ذلك.

فيخلق حالة من استصغار النفس والهوية الدينية وعدم اعتزاز بالانتماء العرقي والديني، لتتكون رغبة في السعي لإخفاء الانتماء الديني أو العرقي؛ كي لا يتعرض للوصم ونظرات الاحتقار أو الكراهية أو العنصرية، مثلما يحدث مع أطفال المسلمين في بعض الدول الأوربية، حين يتكون لديهم رهاب الانتماء للإسلام.

وهنا دور رياض الأطفال الدينية في تكوين الشخصية الواعية بدينها، والمفتخرة به، وتدريبها على التكوين العلمي الشرعي لفهم الدين الإسلامي أكثر، واستيعاب طرق الحوار والدفاع والجدال والإقناع مع المخالف أو المستفر أو المعتدي فكريا.

لأن مجرد فقدان الحجة أو الاعتزاز بالهوية الدينية سيكوِن شخصية ذات قابلية للتأثر السريع بالتنمر الإلكتروني إما بالاكتئاب؛ أو الانسحاب؛ أو الاستلاب أو الإرهاب.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فيكون ترك المظاهر الدينية في الكلام والحلية والسلوك خوفا، أو الرد بعنف وتطرف. لكن التوعية الدعوية الجيدة والمضبوطة ببرامج مختصة متدرجة تكسب المسلم الحكمة والرزانة والعزة بدينه، مع عدم التأثر السلبي بالعداء أو التهجم عليه أو على دينه.

وإن كانت بعض الدراسات تتوقع تجاوز الجيل ألفا للنظريات العنصرية، وانجذابه نحو التعددية الثقافية، وحتى مزيد من تفكك المعايير الجنسانية. (LIFFREING, 2018) ، لأن العولمة الرقمية تسعى لإذابة الهويات وإقصاء المقومات العرقية والدينية والثقافية.

2 .4 التأثير على سلامة اللغة العربية.

أغلبية الأطفال في الوطن العربي يتركب القاموس المنطوق لديهم من اللغة العامية الدارجة، لغاية دخول المدرسة، وأقصى عدد مفردات العامية هو ثلاثة آلاف (3000) مفردة عامية، تمثل اللغة الأم بالبيت والشارع، مما يضعف المخيال اللغوي والإبداعي الذهني والكلامي.

.. في حين أن الطفل الغربي يكون لديه حصيلة 16 ألف مفردة لغوية قبل دخوله المدرسة.

.. كشفت دراسة عن الطفل المسلم في عهد ما قبل الاحتلال الأوربي الفرنسي والإنجليزي ونشره لنموذج المدارس الحديثة، كان يلتحق بالكتاتيب من عمر ثلاث سنوات ليتعلم اللغة العربية ويحفظ القرآن الكريم. فيتخرج الطفل الحافظ للقرآن الكريم بحصيلة خمسين ألف (50.000) مفردة عربية فصيحة، وبذلك يمر بأهم مرحلة لتلقي اللغة من الولادة لغاية اثنا عشرة سنة من عمره.

لكن مع تضييع فترة تعليم اللغة الفصحى سيدخل الطفل العربي للمدرسة وهو يتعامل مع اللغة العربية الفصحى كلغة أجنبية. (السكري، 2014)

ومن إقبال الجيل ألفا على لغة منصات التواصل الاجتماعية، التي تمتاز بالاختصار والترميز وعدم الاكتراث بالأخطاء اللغوية، تزداد غربة اللغة العربية أكثر، خاصة وأن اللغة المسيطرة على المنصات هي لغة المخترع والمطور، اللغة الإنجليزية، وهي أحد معاول العولمة الثقافية في سحق باقي اللغات.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

" تعتمد العولمة على قوتها في إذابة كل العناصر ذات الخصوصية المحلية أو التحيزية، لذا تقدم نظرية الامتزاج أو الاستئصال.

فهي تفرض اللغة الإنجليزية الأمريكية كنموذج خطابي تواصلي بقوة مصطلحاتها التقنية الحصرية للبرامج والتطبيقات والأجهزة، والأفكار الإبداعية المعلوماتية، ونماذج التنمية البشرية، والبرامج التوعوية والتعليمية والأكاديمية والثقافية والترفيهية، ومناهج البحث العلمية.

أي أنها تمتلك قوة تصنيع المصطلح ونشره وفرضه عالميا، مما يصحبه فرض اللغة التي تخلق هذا الكم الهائل والمتسارع من المصطلحات، التي يصعب ترجمتها بسرعة، نظرا لتسارع إنتاجها.

لكن اللغة ليست مجرد أصوات تعبيرية، بل هي ثقافة وأفكار وأساليب عيش وتعامل وتربية ومعتقدات. لذا يلاحظ أن الكثير من الأفكار العالمية أو العادات تكتسب العالمية بمجرد تبني المجتمع الأمريكي لها، فيتم ضخها عبر الأفلام والمسلسلات والبرامج التلفزيونية وبرامج التواصل الاجتماعي، حتى تصل لدرجة الثقافة العالمية." (بليل، 2020، ص. 8)

ومما يصعد في درجات خطورة العولمة الثقافية على سلامة لغة الجيل الرقمي ألفا والجيل زي؛ أنها أجيال ضعيفة من حيث الرغبة في المطالعة وقراءة المحتوى، فهي مرتبطة بالعناوين والصور والأفلام والإعلانات القصيرة.

أما الدراسات والتقارير والمقالات الصحفية أو الأكاديمية؛ فتبهت رغبتهم في الاستمرار معها، فقد يجلس مستخدم الجيل الرقمي على منصة لأكثر من ثلاث ساعات، لكنه لا يتحمل مواصلة قراءة مقال من ثلاث صفحات، وهو ما تتبعته عبر مسائلة طلبتي بالجامعة على مدار خمس سنوات لخمس دفعات، كل دفعة تتجاوز المائتين (200) طالب جامعي، فتبين أن المحتوى الأكثر جاذبية هو ما يناسب فئتهم العمرية والجنسية والهواية، لكنهم لو عثروا على خبر أو محتوى لأكثر من صفحة لا يهتمون بتفاصيله أصلا. بمعنى أن ذهنياتهم تبرمجت على المعلومات السريعة والمشوقة، كالمأكولات السريعة، وأصبحت المعلومات الموسعة والدقيقة والعميقة جد ثقيلة عليهم، وهو ما يلاحظ في مذكرات التخرج التي ينجزونها، فكمية المعلومات ضئيلة وتحليلها سطحي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وبذلك تشكلت لهم اللغة السريعة المركبة من اختصارات ورموز، وضعف تكوينهم اللغوي الفصيح لمستوى متدني جدا، لأن مخيالهم اللغوي اللفظي ضعيف، ولا يمكنهم صياغة ما يجول بأذهانهم بلغة عربية سليمة.

وتثبت الإحصائيات لعام 2020 ضعف الجيل زي في التفاعل والتحرير ومناقشة المحتوى والاكتفاء بالإعجاب والنقر، والطرق الأكثر شيوعًا للتفاعل مع الأخبار على الشبكات الاجتماعية: النقر على الروابط (60٪)، أو الإعجاب (58٪). وينخفض التفاعل مع التفاعلات الكثيفة، مثل نشر الأخبار (36٪)، أو مناقشة الأحداث الجارية (31٪). (ويليامز، 2020)

3. المشاكل التربوية لأطفال الجيل ألفا بالرياض الدينية:

لا يمكن الحديث عن التنمية في غياب التربية، ولا يمكن بناء حصون الرخاء الاقتصادي والنماء الاجتماعي والسلام العالمي؛ إلا بالتربية.

فأصبحت الأبعاد التربوية للتنمية حاضرة في الاهتمامات الدولية، فعقد مؤتمر التربية للجميع سنة 1990، ومؤتمر اليونيسكو: دور التربية من أجل التفاهم الدولي سنة 1994، ومؤتمر التربية السكانية والتنمية سنة 1993. (الزباخ، 2018، ص. 21)

فالتربية هي مؤسسة إنتاجية قبل أن ينظر لها في الدول المتخلفة على أنها مؤسسة استهلاكية، إذ جميع قطاعات الدولة تستفيد منها، وكلما كان نتاجها أعلى كفاءة كلما تطورت فعالية وإنتاجية الدولة في جميع قطاعاتها، وجميع شؤونها السياسية والاجتماعية والثقافية، قبل أن ننظر للمردود الاقتصادي والمعرفي والعلمي، فالتربية هي نواة التنمية المستديمة.

> و"إذا كانت المنظومة التعليمية في عالمنا العربي الإسلامي مسؤولة بالدرجة الأولى عن تخلفنا الثقافي والاجتماعي والعلمي والاقتصادي والسياسي كافة، فإن تعليمنا الديني يضطلع بمسؤولية كبرى في مواجهة هذه التحديات.
>
> من هنا تتعاظم أهمية التربية والتعليم، ويتزايد دورهما التنموي والحضاري في عصر؛ أبرز ما يسمه سمتان رئيستان؛ هما: طول قامة القوة المادية، وقصر قامة الإنسان القيمية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حيث أفســـحت قوة الأخلاق مكانها لأخلاق القوة، وقوة المحبة دورها لمحبة القوة، وهو ما يدعو مراجعة أنظمتنا التربوية". (الزباخ، 2018، ص. 12)

تمثل الإشـــكاليات التربوية التي يواجها المربي برياض الأطفال الدينية أهم معوق في تعليم وتربية الطفل من الجيل ألفا، نظر لمزاحمة وســـائل تأثير أقوى في تشـــكيل الوعي التربوي لدى الطفل برياض الأطفال، حيث

"تمثل المرحلة التربوية – في رياض الأطفال – أول اتصـال بجماعة الأقران، التي تتكون من أعضـاء يمكن أن يتعامل كل منهم مع الآخر على أساس من المساواة.

وهي ذات تأثير في النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة ما قبل السن المدرسي بصفة خاصة. وترجع أهميتها إلى أنها تضـم مجموعة من نفس السـن تقريبا، ويسـتطيع الطفل أن يتعامل معها على أساس من المكانة المتساوية.

فالطفل كيان مستقل، ويجب أن يشـعر بذاتيته في جميع الأوقات.. ولذلك يفضـل أن تكون البيئة المحيطة به في مرحلة الحضانة غنية ومزودة بالخامات والأدوات والمثيرات...

ومن هنا يتضـح الدور الهام الذي تقوم به دور الحضـانة؛ لأنها توفر للطفل جماعة الرفاق المناسـبة لعمره ونموه، تحت رقابة المشرفين وإرشادهم.

وتقوم جماعة الأقران بوظائف عديدة، تهدف إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا متزنا." (نعيمة، 2002، ص ص. 41-42)

وأهم مسـألة تربوية منوطة بالوالدين قبل إرسـال الطفل للرياض؛ هي التواصـل الأسـري وحوار الوالدين للطفل.

" فالهدف من التربية: بناء شـخصـية الطفل وإعداده للحياة.. حتى يسـتفيد من حياته إلى الحد الأقصـى. والحوار يؤمن التفاعل، ويؤمن – أيضـا – بناء شـخصـية الطفل، ويبصـره بما تحتاجه معركة الحياة من فهم وصبر واستعداد.

فنحن إذ نحاور الطفل نشـعره بالندية، كإنسـان يفهم ويتحمل مسـؤولية كلامه، ويدافع عن آرائه، ويحاول وزن الكلام الذي يســمعه، وفحص مدى تقبله له، كما يمكن انتقاده". (بكار، 1430هـ - 2009 م، ص. 15)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

3 .1 التواصل الأسري.

الأسرة، باعتبارها المؤسسة الرئيسة في نقل الميراث الاجتماعي، يتعدى دورها إشباع الحاجات المادية؛ إلى بناء الشخصية وبناء الانتماء، ويُعتبر الإرشاد والتهذيب أحد أهم المسؤوليات الملقاة على عاتق الوالدين، بطرق مختلفة، من أهمها الأساليب الحوارية التواصلية، لدورها الفعال والأساسي في تنشئة الطفل، وبناء شخصيته الفريدة، بطرق منها:

- إثارة انتباهه لما يُطلب منه.
- توضيح الأفكار بصورة أفضل.
- الإسهام في نمو عقله وسمو فكره.
- الاستماع إلى آرائه.
- التعامل ببشاشة.
- معانقته ومسح رأسه.
- ممازحته وملاطفته. (التلواتي، 2018)

فالأسرة هي أول رياض وأول مدرسة وأول مؤسسة تنشئة؛ وهي عماد التنشئة الاجتماعية. وكل الانحرافات والجرائم والسلوكيات المضطربة أو السوية ترجع أي باحث اجتماعي أو نفساني أو تربوي لتاريخ الحضانة الأسرية للعينة المدروسة؛ مهما كان عمرها وفئتها وتوجهاتها.

> "دلت تجارب العلماء، وأكدت الدراسات التتبعية للأطفال، والدراسات الإكلينيكية والتحليل النفسي، والدراسات الأنثروبولوجيا للشعوب والقبائل؛ على ما للأسرة من أثر عميق وخطير في تكوين شخصية الطفل، ونموه الاجتماعي الصحيح. خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة؛ أي السنوات الخمس أو الست الأولى من حياة الفرد.
>
> وذلك لأسباب عدة. منها؛ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكون خاضعا لتأثير جماعة أخرى غير أسرته. فالأسرة تقوم بعملية التربية منذ الميلاد، وتبذل في ذلك جهودا مستمرة لتشكيل

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وصقل شخصية الطفل. لأنه في حاجة دائمة إلى من يعوله ويرعى حاجاته العضوية والنفسية المختلفة." (نعيمة، 2002، ص. 23)

يمثل التواصل الأسري بين الأبوين والأطفال لب العلاقة الأبوية، لاستيعاب حاجيات الطفل المعنوية قبل المادية، وفهم رغباته وميوله ومواهبه والنقائص التي يعاني منها، وتخليق روح المحاكاة والمجاراة لأحلام الوالدين وطموحاتهما لأولادهما.

لكن ضعف التواصل الأسري يخلق أزمة تربوية داخلية في أول مركز تنشئة للطفل. وله أسباب عدة منها التكوين التربوي للوالدين، أو قلة الدراية بأهمية أو طرائق التواصل، أو كثر الأعباء الوظيفية.. الخ.

" – كثير من الأسر لا يجري فيها حوار جيد، لأن الآباء متأثرون بطريقة آبائهم لهم. حيث كان الحوار في الماضي شبه معدوم.

- انشغال الأبوين خارج المنزل بالوظيفة؛ لم يترك لديهما وقتا للتحاور مع الأبناء.
- التباين الشديد في المستوى الثقافي بين الزوجين؛ يجعلهما يعتقدان أن تحاورهما سيكون عقيما، ولهذا فإنهما يقللان من الحوار.
- يعتقد بعض الآباء، أن حوارهم مع أبنائهم يشكل نوعا من التنازل لهم، مما يجعلهم يفقدون بعض هيبتهم.
- أقامت أدوات اللهو والتسلية الإلكترونية مع الثراء الواسع تحالفا شريرا على إضعاف الروابط الأسرية". (بكار، 1430هـ - 2009 م، ص. 34)

توصلت دراسة استطلعت آراء 7,000 شخص (19 -32 عاما)؛ إلى أن من يقضون وقتا أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي، هم أكثر عرضة مرتين للعزلة الاجتماعية، ونقص الشعور بالانتماء الاجتماعي، وتراجع في التواصل والانخراط في علاقات اجتماعية. (براون، 2018)

فضعف التواصل الأسري؛ من أحد الآثار المترتبة عن إدمان الأجهزة الذكية، لدى الجيل الرقمي (Alpha)، فقد انتشر بشكل مخيف جدا في أجيال (Z .Alpha)، و أثر على تصرفات الجيل y، الذي يمثل أغلبية أولياء أمور الجيل ألفا، وهنا يتكون لدينا الاغتراب المزدوج الأسري، فكلا طرفي العلاقة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

في حالة إدمان أو ارتباط علائقي مع عالم افتراضي. ليولد الطفل من جيل ألفا ليبصر والديه متعلقين بالهاتف، ويتعلم هو استعمال الهاتف واللوح الرقمي قبل تعلم النطق، ويتكيف مع الانعزال داخل نفس البيت، فلا حوار ولا تواصل إلا في الضروريات. ليصبح التواصل من كماليات العلاقة الأسرية، ويتفرغ كلا طرفي العلاقة للتواصل الخارجي عبر عالم افتراضي، مما يعقد العلاقة الأبوية والقابلية للتفاعل والحوار والاستماع والتأثر، بل والشعور بالآخر داخل المنزل الواحد. وهو نموذج مغاير للمشاكل الأسرية القديمة حالة انعدام أو ضعف التواصل داخل الأسرة، فتلك الأجيال كانت لها أسباب اجتماعية أو نفسية أو تربوية أو اقتصادية.

تبين دراسة بحثية ميدانية أن أهم أسباب ضعف الحوار الأسري هو انشغال الأب والأم بأعمالهما، والجهل بأساليب الحوار الفعالة مع الأبناء، وتباين المستوى الثقافي والعلمي بين أفراد الأسرة، واستيلاء الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي على الوقت الذي تقضيه الأسرة في الحديث. (أبوزيد، 2016)

> " هنا يتبلور نموذج العزلة والوحدة، وهو ما يتجلى في انخفاض قدرات أطفال الجيل ألفا الرقميين على التفاعل مع الأقران. فقد احتضنوا منصات الشبكات الاجتماعية، مع تفضيلهم التفاعلات عبر الإنترنت، بدلاً من التفاعلات الحية.
>
> حتى عندما يجتمعون حول الطاولة؛ يفضل الأطفال الرقميون الدردشة على منصات التواصل الاجتماعي، بدلاً من التحدث مع الجالسين معهم. وفي النهاية؛ سيختار أطفال ألفا الارتباط بالأدوات والوسائط التقنية أكثر مما نرغب على الأرجح في قبوله."
>
> .(Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020)

3 .2 الرقابة الأبوية:

إحدى المشاكلة المتفاقمة في تربية وتعليم أطفال الجيل ألفا حاليا؛ هي غياب الرقابة الأبوية سواء على النت أو في الشارع أو البيت، لأسباب عدة، منها:

- روتين الوظيفة اليومي لكلا الوالدين.
- قلة خبرة الوالدين في تربية وتعليم الأطفال.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- قلة معرفتهم بالتكنولوجيا الرقمية.
- الإهمال من الأب ورمي ثقل التربية والمراقبة على الأم.
- إلقاء المسؤولية على رياض الأطفال.
- عدم اهتمام الوالدين بالدوارة التكوينية في تربية الأطفال تربية علمية سليمة مبنية على خبرات مختصين.

وهو ما ينتج جيلا ضعيف التواصل الأبوي؛ بحرية لا تناسب سنه في انتقاء رغباته، ولا يمتلك مفهوم الرقابة الذاتية ولا الأسرية عند التحاقه برياض الأطفال، فيكون مصدر إزعاج وعدم انضباط، ويصعب التحكم فيه أو تلبية رغباته وسط جمع من الأقران، يحركون لديه مشاعر الغيرة والمنافسة والشغب، مع عدم قدرته على تفهم الالتزام وسط أقرانه والانضباط الجماعي مع المعلمة داخل الرياض.

وهذه الشخصية تمثل كابوسا لأي معلمة برياض الأطفال، لأنها تخلق اضطراب في نظام التربية واستقرار الصف، والتحكم بالأطفال كلهم، وتدفع بالأقران لمجاراة زميلهم مما يربك أطفال آخرين ويشوه صورة رياض الأطفال لديهم، من مكان للمرح والتسلية مع التعلم والتربية إلى مقر للفوضى والشغب.

فيجب الحذر من مواقع التواصل، وعدم التساهل في إباحة الدخول إليها دون رقابة ولا توعية للطفل، ودون وضع كلمة سر، أو ربطها باتصال وتنبيه خاص بالوالدين لمراقبة الطفل عبر الاستعانة بتطبيقات مراقبة الأطفال مثل تطبيق (Family Link)، وتنصيب تطبيقات حماية الأطفال من المواقع الغير مناسبة، مع وضع قواعد إلزامية للتعامل مع الأنترنت، يتم تلقينها للطفل ليستوعب حدود حريته في التعامل مع الأنترنت، ويشعر بنفَس الرقابة والحماية الأبوية معا من الأخطار التي قد لا يستوعبها عقله، لكن يحاول الوالدين تصوير الخطر بما يناسب عمره ونفسيته وسلوكه.

فعلى الأولياء الاهتمام بجديد المنصات الترفيهية المخصصة للأطفال وغيرهم، لفهم محتواها وطرق الولوج إليها، ليتمكنوا من حماية أطفالهم من أخطار الانفلات والانسياق وراء البرامج الرقمية دون ضابط أو توعية. مع تغييرهم لنظرتهم في تربية الطفل؛ التي تركز على تلبية حاجياته ورغباته المفرحة له وفقط، ليتحول إلى سيد يأمر فيطاع، بل يتم منعه بأساليب تربوية تعليمية تبين له سبب المنع، و يستوعب معنى مفردة (لا).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لذلك يجب على الأولياء أن يكونوا على اطلاع بما يستهلكه أطفالهم من معلومات ومشاهدات، وما يطلعون عليه من محتوى. مع التركيز العمل على قلوبهم، لأن التعليم والتثقيف أصبح متوفرا في الأنترنت بصور جد متطورة ومتفاعلة مع جيلهم، لكن هم في حاجة لرقابة تشعرهم بالأمان والحماية والمنع معا، لمساعدتهم ليكونوا أكثر مرونة ووعيا، وتطوير قدرتهم على التعاطف مع الآخرين. (صوان، 2013)

فالمناقشة بصراحة عن أخطار الإنترنت مع الأولاد يوفر الدّعم النّفسي والمعنوي للأولاد من خلال خلق بيئة آمنة، وينتج ذلك من الحوار والتواصل المتبادلين بين الأهالي والأولاد، والإصغاء إليهم وعدم إحراجهم، ومنحهم الرّعاية والاهتمام اللّازمين لبناء شخصيّة فاعلة في المجتمع.

والاهتمام بتحصينهم بالأخلاق العالية والتّربية الدّينيّة اللّازمة الّتي تسهم في إبعادهم عن الخطأ والرّذيلة بحيث يكون الولد هو الرّقيب على نفسه عندما يتصفّح مواقع الإنترنت.

إضافة لمراقبة سلوك الأولاد وتفكيرهم أثناء استخدامهم للإنترنت، بمراقبة تاريخ تصفّح المواقع، أو استخدام برامج رقابة الأهالي الّتي يمكن الحصول عليها من قبل مشغّل الإنترنت (Internet service provider ISP)، أو المراقبة عبر برامج الفلترة والمراقبة الأبويّة (filtering and parental control) الّتي تسمح بمراقبة البرامج غير المرغوبة وتصفيتها.

مع تنمية العلاقات الاجتماعيّة للولد، بتشجيعه على الصداقات الحقيقيّة والخروج مع الأصدقاء، وإعطاء الثّقة للأولاد الكبار، وتحميلهم مسؤوليّة توجيه إخوتهم وأخواتهم الأصغر سنًّا.

وتحذيرهم من التّواصل مع أشخاص غرباء عبر الأنترنت، وتوضيح ما هو مسموح أن يقوموا به على الشّبكة. مع الابتعاد عن أسلوب التّحقيق وإصدار الأحكام، إذ يحتاج الأولاد إلى التّشجيع والشّعور بالحبّ والتّقدير، عوضًا من توجيه الانتقادات السّلبيّة إليهم. (صوان، 2013)

ومع مواكبة الجيل ألفا للتعليم الذاتي، والإغراق في المحتوى الرقمي؛ يجب إعادة النّظر بطرائق التّدريس، ومحتوى المواد التّعليميّة، بحيث يصبح استخدام الإنترنت فيها بصورة يوميّة وبطريقة إيجابيّة،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وخلّاقة. فالتكنولوجيا في المنزل يجب أن تستخدم في مكانها الصحيح، لكي تكون مفيدة ومنتجة، وتعمل من أجلنا وليس العكس.

هنا؛ يجب دخول الرقابة الأبوية وتواصلها، بأداء دور المتحكم والمسير للنشاط الرقمي والنشاط الفعلي، وتسطير برنامج لترتيب النشاطات وتحديد المحتوى. لأن الأطفال يحتاجون تعزيز مهاراتهم وأنشطتهم الحركية. وإيجاد البديل لشاشة آسرة للغاية، ويمكنها إبقاء الطفل مستمتعًا لساعات، في وقت ينشغل فيه والداه بأشياء أخرى. لذا يحتاج الأطفال إلى تفاعل إنساني فعلي، لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية وأنشطتهم الحركية، ليتحولوا من عزلة الأجهزة لحالة التعاون في اللعب والإبداع. (صلاح، 2019)

يجب أن يستوعب الوالدين أن التعليم والتربية لهما نصيب فيه؛ عليهما تقديمه، وهو مكمل لعمل المربية برياض الأطفال والمدرسة. بمتابعة برنامج الطفل والحوار معه والتواصل مع المربية، لأن هذا يشعر الطفل بالمتابعة الأبوية والرقابة الأبوية معا، ويحفزه نفسيا، ويكثف نشاطه التطبيقي لما تعلم بالبيت أكثر. فعليهم إيجاد طرق مبتكرة لمعرفة مدى تقدم أبنائهم في التعليم المنزلي. أو الاستعانة بمواقع على الأنترنت؛ مثل موقع (Very well family)، الذي يقدم بعض الأفكار في هذا الإطار. (علي، 2020)

المتابعة التعليمية التربوية الدينية هي أهم طرق توعية الطفل من الجيل ألفا باستمرار الرقابة الأخلاقية التي تسير معه وتوجه سلوكياته في حال غاب المراقبة الأبوي، وتكون شخصية تأطر مفاهيمها السلوكية على مبادئ الخير والأخلاق العالية دون انتظار مقابل أو متابعة رقيب بشري، بل لبناء الشخصية الفردية المعتدة بثقافتها الحضارية الدينية التطبيقية في التعاملات المباشرة وغيرها.

ويزيد تأصيل الأخلاق الرقابية في عقلية ونفسية الطفل؛ حين يرى المحتوى التربوي والتعليمي الديني – الذي تلقاه في رياض الأطفال الدينية– يتكرر أمامه في البيت، بتشجيع من الوالدين، وتفعيل منهم للمعطيات التربوي المقدمة من المربية بالروضة. فلا يتعلم الطفل فوائد الصدق والكلام الحسن ثم يسمع عكسه بالبيت، ولا يتعلم معاني الصلاة والحفاظ عليها ولا يرى والديه كذلك، أو لا يشجعانه عليها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لأجل ذلك نحتاج لارتقاء في منظومة التربية والتعليم من التطبيق على عينة الطفل وفقط إلى إضافة الوالدين ضمن نسق التربية والتعليم، بتقديم دروس دورية إجبارية عن تعليم وتربية ورعاية الأطفال للأولياء، وإطلاع الأولياء على البرامج المقدمة لأطفالهم، والانتقال لاستجواب الأولياء عن مدى مراقبتهم ومحاورتهم لأولادهم، ومتابعتهم لبرامجهم التعليمية.

4. المشاكل التأهيلية للمعلم المربي برياض الأطفال الدينية.

4 .1 ضعف التكوين التربوي للمعلمين بالرياض الدينية.

تمثل رياض الأطفال في المساجد ملاذا للكثير من الأسر لعلة انخفاض التكاليف، أو قربها من الأحياء السكنية. أو لثقتهم في المحتوى الديني التربوي الإسلامي المقدم للأطفال، ورغبة منهم في التربية الإسلامية على يد معلمات مؤهلات لذلك.

لكن مشروعها أطلق دون برنامج وطني مسطور من أهل الاختصاص. فنجد عشوائية في برامج التربية داخل روضة الأطفال أو مدرسة التحضير للأطفال التابعة للمساجد أو المدارس الدينية أو الجمعيات الدينية.

ومن ذلك توظيف المعلمات برياض الأطفال والطور التحضيري دون مراعاة التخصصات المناسبة ولا اختبار الكفاءة أو الأداء؛ ولا تلقي دورات تربص وتأهيل قبل مباشرة العمل، ولا دورات تكوينية أثناء العمل. والأصل في ذلك؛ أن

> " معلمات رياض الأطفال.. هي شخصية تربوية، يتم اختيارها بعناية بالغة، من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال.
>
> حيث تلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية عالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة...
>
> ونجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها السامية؛ يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلا تربويا متخصصا للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل...

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهو يرتبط بتوفير شرطين أساسيين في معلمة رياض الأطفال؛ هما: الاستعداد والإعداد." (عامر، 2008، ص ص. 63-64)

لكن رياض الأطفال بالمساجد توظف مربيات من مستويات تعليمية مختلفة، وتخصصات متنوعة، في غالبها بعيدة عن تعليم الشريعة والتربية. ولا يتلقى المربون أي دورة للتكوين إلا نادرا في قضايا بعيدة عن إعداد أطفال الرياض الدينية، أو التكوين التربوي للأطفال، أو طرائق تعليم وتربية أطفال الجيل الرقمي ألفا.

ومن كانت من المربيات ذات أهلية علمية وتعليمية وتربوية، فهو راجع إما لملكات شخصية في التعامل مع الأطفال، أو اجتهادات شخصية منها بالتعلم عبر دورات ودروس تقدم عبر الإنترنت أو كتب إرشادية أو دليل إرشادي للمعلمات. بالإضافة للخبرة المهنية التي تكسب المربيات معارف التعامل مع الأطفال في هذا السن الحرج، وتبادلهن النصائح والتجارب بينهن.

لكن ما نروم من الدورات؛ هو الخاصة بتربية الأطفال من الجيل ألفا، والتدريب على تقنيات فهم نفسية الأطفال وسلوكياتهم، بتقديم دراسات حديثة وتجارب ميدانية من مختصين ميدانيين اجتماعيين وتربويين ونفسانيين. وتدريبهم على التقنيات والمناهج الحديثة في التربية والتعليم، وأساليب تعليم أطفال الجيل ألفا، والاستفادة من التجارب الناجحة والمبتكرة.

كمثال منفرد عن طرق تدريس الأخلاق العامة بوسائل النقل؛ قامت معلمة برياض أطفال بإحضار مقصورة قطار (لعبة)، ومن خلفها مجموعة كراسي يجلس عليها أطفال. ثم يمثل بعضهم دور امرأة حامل وعجوز ومريض يصعدون لعربة القطار على التوالي، فيبادر كل طفل جالس للقيام وترك مكانه لمن هو أحوج منه إليه، في كل مرة يصعد فيها أحدهم.

هذا الأداء التمثيلي لفصل كامل، جمع بين اللعب والمرح والتسلية والتعلم والتربية على الأخلاق العامة العالمية، وهو أقوى في ترسيخ المعرفة والخلق في نفسية الطفل برياض الأطفال من التلقين المباشرة.

المقصود؛ أن هذا النموذج في الأداء له صور عديد، قد يبتكرها معلم هنا وآخر هنالك، لكن مع تدريب المعلمين في دورات واطلاعهم على غيرهم عبر الأنترنت، يكسبهم هذا؛ كما مفيدا من

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النماذج الحركية والتمثيلية لتربية وتعليم الأطفال لأمور وأخلاق ومعلومات كثيرة عبر الأداء التفاعلي. حتى تعلم الحروف والأرقام والأشكال والأسماء وغيرها، بحيث ينمو النشاط الذهني والتفاعلي والخيال الإبداعي للطفل.

لأجل ذلك ينصح الخبراء المعلمة برياض الأطفال بالتالي:

" إعداد تطبيقات مبتكرة تناسب المرحلة العمرية للطفل، وتكون معبر عن القيم.

استخدام طرائق التعلم المناسبة للأطفال التي تساعد في تعزيز القيم بأساليب ممتعة ومشوقة.

الاستعانة بالقصص..

ابتكار أنشطة متنوعة.. وعدم الاكتفاء بالأنشطة المقترحة في كتيب القيم التربوية.

خلق المنافسة الشريفة بين الأطفال من خلال الأنشطة..." (ضيف الله، وآخرون، 2020، ص. 20)

فكون المربي أو المعلم يمتلك فن العلم؛ لا يلزم بالضرورة امتلاكه فن التعليم والتربية، لأن التحصيل مغاير للتلقين. وتربية وتعليم طفل في سن الروضة؛ أصعب من تعليم الفئات العمرية الأكبر. لأنه يتعامل مع معدل نمو معرفي في طور التكوين الخارجي. فطفل الروضة كان محصورا بقدر كبير ضمن الأسرة المصغرة في الغالب، ولأول مرة ينتقل إلى جماعة الأقران، ويحتك بمجموعة كاملة تحت تسيير مربية لا يعرفها ولا تربطه أي صلة بها تجعل يستجيب لمطالبها.

وعليه يجب إعداد برامج مراقبة المعلمات داخل الرياض، ومتابعة النتائج الميدانية، وتقديم التصويبات والإرشادات لهن. لا أن يعهد لك مربية تسطير البرنامج التعليمي والتربوي للأطفال المشرفة عليهم. فتخوض مرحلة التطبيق مباشرة في ميدان العمل، دون مراقبة أو متابعة. ويكتفى بمنحها دليلا إرشاديا بحجم كتيب.

فالضرورة قائمة لإعداد برنامج تفصيلي، مع تدريب معلمة الرياض نظريا وتطبيقيا لتحقيق أهداف مهمة. حيث

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

" يعتبر البرنامج طريقة للوصول إلى اكتساب القيم والمعايير وتنمية قدرات الطفل في شتى مجالات النمو. حيث يتيح برنامج رياض الأطفال فرصة مساعدة الطفل على تنمية قدراته على العموم، والمهارات الاجتماعية على الخصوص؛ بشكل جيد...

- يساعد البرنامج التربوي في تقديم تعليم مخطط ومنظم، فيما يحتاجه الطفل بالتحديد.

- يعمل البرنامج التربوي كقاعدة لتقييم الأداء الحالي التحصيلي في جميع المجالات.

- تحسين عملية التواصل بين أعضاء الفريق المتعدد التخصصات، وبين المعلمة والآباء." (زعموش، 2011، ص. 151)

كما يساهم تشجيع النماذج الناجحة والمبدعة من المعلمات - برياض الأطفال الدينية — في خلق جو المنافسة والفخر، بمكافئة المعلمين المربين برياض الأطفال الدينية، وتحفيز روح الإبداع والابتكار، والاجتهاد في تقديم الأحسن.

4 .2 ضعف المعلمات برياض الأطفال الدينية في التقنيات الرقمية:

الحاصل بين المربين في رياض الأطفال الدينية ضعف تكوينهم الرقمي، خاصة الجيل X، ويقل في الجيل Y، لكن تزيد قلة تحديث المعارف الرقمية في النساء أكثر. والسبب؛ عدم الحاجة للكم الهائل من التطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي، والاكتفاء بما يلبي حاجيات الذوق أو الميول أو العمل، باستثناء أهل الاختصاص من التقنيين.

فأغلب المربيات لا يتجاوزن منصة فايسبوك وماسنجر أو إنستغرام، ولا يمكنهن مواكبة التغييرات حتى داخل فايسبوك.

"لقد حملت ثورة المعلومات والاتصال بما رافقها من مستجدات علمية وتكنولوجية تحديا كبيرا للتعليم الديني، الذي مازالت المناهج والأساليب التقليدية تهيمن عليه.

ومن هنا أصبح تطبيق تقنيات التعليم واستخدام الوسائل والأجهزة والأساليب ضرورة لتحسين فعالية التدريس ورفع كفاءته.. ويتطلب المنظور الإسلامي في استخدام هذه التكنولوجيا لرفع تحديات؛ وضع الأسئلة التالية:

- كيف توظف هذه التقنيات؟ ومتى؟

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- ما الوسيلة المناسبة لموقف تعليمي معين؟
- من المدرس المؤهل لاستخدامها؟
- هل خضعت هذه التكنولوجيا للتخطيط قبل استخدامها؟

إن الاستخدام الواعي والأمثل لهذه التكنولوجية التربوية بإمكانه تقديم تعليم ديني متطور أفضل، وبكلفة أقل، ولفائدة أكبر، وفئات أبعد." (الزباخ، 2018، ص ص. 22-23)

عدم مواكبة تطبيقات وبرامج الجيل ألفا يخلق نوعا من الأمية في مستحدثات البرامج التي تجذب الأطفال من الجيل ألفا أكثر، وبالتالي قلة دراية بالأساليب المنافسة للمربية داخل رياض الأطفال، وعدم استيعاب لنفسيته وقدراته، ولا فهم للتحديات والمعطيات التي يتلقاها الطفل من الجيل ألفا عبر منصات التواصل الاجتماعي.

" ولعل من صور التحدي الثقافي الذي يواجه التعليم الديني؛ هو شكل ومضمون ثقافة العولمة، فمن خصائصها أنها ثقافة غير مكتوبة، قيمها مبثوثة عبر الأقمار الصناعية...

وهناك تحد ثقافي آخر يكمن في وسائل الإعلام الخاضعة لقيم العولمة، وما تشنه من حملة على هدم القيم الإسلامية.. وعلى أنظمة التعليم الديني في الوطن العربي أن تقيم تطويرا شموليا لجميع أدواتها، ومنها إعداد المعلم المواكب للمرحلة. " (العايش، 2015، ص ص. 11-12)

وما ثبت بدراسات عديدة عن الجيل ألفا، أنه ميال للصور الحركية أكثر من السماع والتكرار، وهو أكثر انجذابا للأداء من طرف الأطفال على الأداء المقدم ممن هم أكبر منه عمرا، لذلك كلما كان تقديم المحتوى التعليمي والتربوي برياض الأطفال الدينية مواكبا للعروض المقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ كان أكثر قابلية وجاذبية وفاعلية، لكن بنقل الطفل ألفا من العالم الافتراضي إلى الواقع المعزز، عبر النشاط الحركي التفاعلي والأداء التمثيلي من طرف الطفل نفسه، والألعاب التفاعلية الجماعية التي تبعده عن الألعاب الإلكترونية الفردية، و خلق جو المتعة الجماعية مع الأقران في المشاهدة والاستماع والنقاش.

3.4 دراسة لنموذج مدرسة قرآنية للأطفال بالجزائر:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العينة المقصودة من الدراسة؛ المدرسة القرآنية لمسجد التوبة، بلدية بن مهيدي، ولاية الطارف، الجزائر، وهي مخصصة لتدريس الأطفال من سن أربع سنوات إلى مراحل التمدرس، لكنها تركز على الفئات العمرية ما قبل التمدرس. وفي الجدول رقم 04 نعرض تفصيليا مكونات المدرسة البشرية والمادية.

(جدول رقم 04: مكونات المدرسة القرآنية لمسجد التوبة، بلدية بن مهيدي، ولاية الطارف، الجزائر)

المعلمين	الأطفال	الأولياء	القاعات			البرنامج
04 معلمات (نساء)	120 طفل	التواصل مع المدرسة: الأم 80%- 95%	4 قاعات	لا يوجد مساحة لعب	لا يوجد	البرامج الرقمية والشاشات: لا يوجد
الصفة: معلمة قرآن	العمر من 04-05 سنوات	التواصل مع المعلمة يصل ل 50%	حجم قسم دراسي.	لا يوجد مساحة أداء تمثيلي		كتب مقررة: -الدليل التربوي للمدارس القرآنية لولاية الطارف.
المستوى: 1. ليسانس. 2. تكوين مهني. 3. تكوين مهني. 4. ابتدائي.	30 طفل لكل معلمة	الاطلاع على برنامج التعليم عبر منحهم الدليل التربوي، والكتب التعليمية	تخلو القاعة من مساحة للحركة أكثر	توفير طاولة لكل طفل؛ منفردا		كتب أنشطة تعليمية: - حروف. - أرقام. - ألوان. - أشكال.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخبرة: - 3سنوات. - 3سنوات. - 3 سنوات. - 8 سنوات	لا يسمح للطفل بإحضار هاتف ذكي أو لوح رقمي للمدرسة	3 % يتواصلون لمتابعة مشاكل النطق والفهم لدى أولادهم.	ملصقات تعليمية على جدران القاعة			
الأداء: مختلف بحسب الخبرة والتكوين والرغبة والذكاء.	لا يسمح للأطفال إحضار ألعاب للمدرسة	5 %تواصل بسبب حركية الطفل المفرطة	لكل طفل طاولة منفردة			
الدورات التدريبية: 1. تحفيظ القرآن. 2. أحكام التجويد. 3. اللغة العربية.		%30 من الأولياء المتعلمين الموظفين هم الأكثر تواصلا واستفسارا عن أطفالهم	سبورة عادية			
التعامل الرقمي: - اثنتان لديهما حساب فيسبوك. بريد إلكتروني. - اثنتان يمكنهما العمل في الحاسوب.		% 12 يتواصلون لأمور أخرى كمستحقات المعلمة.. الخ	لا يوجد شاشة عرض			

يتبين من المكونات البشـــرية والمادية أن المدرســـة تركز على الجانب التعليمي بالتلقين أكثر، وتفريط في طرائق التمثيل والأداء واللعب، مما يثبت حركية الطفل ولا يراعي المرحلة العمرية له.

ومن الخلال التواصل مع المعلمات تبين أن تواصل الأولياء يغلب عليه طابع التركيز على تحضير الطفل لمرحلة التمدرس، وأن نظرتهم للمدرسة على أنها تقدم دروس دعم تحضيرية لطور التمدرس، وأكثر من نصف الأولياء يتعاملون مع المدرسة القرآنية كحضانة للاحتفاظ ومراقبة أولادهم لفترة زمنية؛ خاصة الصباحية. مقابل دفع مستحقات شهرية تمثل راتب المعلمة الشهري، الذي لا تتلقى غيره، وهذا التعامل المالي المباشـر يكون نظرة مادية بين المعلمة وولي الأمر، خاصـة حين مطالبة المعلمة بمسـتحقاتها. إذ لا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يوفر للمعلمة دعم ولا راتب مالي من طرف المؤسسة الحكومية. وتجهيز المدرسة قائم على تبرعات المحسنين، مما تجلى في ضعف التجهيز والمساحات المخصصة لرياض الأطفال أو الطور التحضيري، لأنها أعدت من جهة غير مختصة تربويا ولا تعليميا، وإن كان مقصدها حسن ونيتها تعبدية، وتشكر على مجهوداتها وعطائها.

ونلحظ على مستوى المعلمات ضعف تأهيل وعدم اختصاص، وترك عملهن خاضعا للخبرة الحياتية أكثر في التعامل مع الأطفال، دون تلقي أي دورات تكوينية، وهو ما يبرز في نتائج أداء الأطفال.

في حين تتمكن معلمة من التفوق الذاتي الشخصي، بمطالعة الدورات التكوينية والنصائح التربوية التعليمية عبر منصات التواصل، فيظهر الأداء في تعدد طرق التعليم والاهتمام بالصور والألوان والتفاعل الجماعي مع الأطفال.

وهنا يميل أغلب الأولياء المتعلمين لالتحاق أولادهم بصفها، والتواصل معها وتوضيح المشاكل التي يعاني منها أطفالهم كصعوبة النطق أو التوحد أو الحركة المفرطة.. الخ

بينما يميل أغلب أولياء الأمور الموظفين لالتحاق أولادهم بصف المعلمة الأكثر مكوثا بالمدرسة، للاحتفاظ بأولادهم لأطول مدة، دون الاكتراث بتحصيلهم المعرفي أو التربوي.

أما بخصوص الدورات والتأهيل فيتم التركيز على تحفيظ معلمات القرآن بتطبيق أحكام التجويد وبعض الدروس لعلوم اللغة العربية.

كما يقدم للمعلمات كتيب إرشادي تحت عنوان: الدليل التربوي للمدارس القرآنية لولاية الطارف؛ الطور التحضيري. من إعداد المرشدة الدينية ح. الديب (حاصلة على ليسانس علوم إسلامية)، طبعة 2016-2017، معتمد من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الطارف. في أربعين صفحة، من الحجم الصغير.

محتويات الدليل:

1. أهمية الدليل. (5 أسطر)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

2. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة. (3 أسطر)
3. حاجات الطفولة المبكرة. (4 أسطر)
4. حاجات الطفل الأساسية. (12 سطر)
5. الاتجاهات الحديثة في كيفية إشباع حاجيات الطفل. (6 أسطر)
6. معنى طفل ما قبل المدرسة. (5 أسطر)
7. معنى القسم التحضيري. (4 أسطر)
8. دور التربية التحضيرية. (7 أسطر)
9. فلسفة المجتمع الجزائري في مجال التربية التحضيرية. (7أسطر)
10. أهداف المدارس القرآنية حاليا في مجال التربية التحضيرية. (13 سطرا)
11. الهدف من وضع الدليل. (6أسطر)
12. أمور لابد منها لتسهيل العملية التربوية. (20 سطرا)
13. باب التربية الإسلامية. (12 سطرا) محتويات من: ص ص. 12 -20.
14. باب التربية اللغوية. محتويات من: ص ص. 21-24.
15. باب التربية الوطنية والاجتماعية. من: ص ص. 25-26
16. باب التربية الرياضية. من: ص ص. 27-28.
17. باب التربية العلمية. من: ص ص. 29
18. باب الأشغال اليدوية. من: ص ص. 30-31
19. باب الأنشطة المسرحية. من: ص.32.
20. باب الأنشطة الموسيقية. ص. 33.
21. باب الرياضة والألعاب. ص. 34.
22. التوقيت. ص. 35
23. ملحقات. ص.36
24. إرشادات وتوجيهات تربوية. ص ص.37-39.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

25. المراجع. ص.40

يتم التركيز في رياض الأطفال على التربية الإســـلامية وتعليم اللغة العربية (حروف وأرقام) أكثر عبر برنامج الآتي:

(جدول رقم 05: باب التربية الإسلامية.) (الديب، 2017، ص ص. 11–20)			
	الثلاثي الأول(أكتوبر–ديسمبر)	الثلاثي الثاني(جانفي–مارس)	الثلاثي الثالث (أبريل– ماي)
الـــقـــرآن الكريم	من سورة الناس إلى الماعون	من سورة قريس إلى القارعة.	من سورة الزلزلة إلى القدر
الأذكـــــار والأدعية	أدعية: النوم، الاستيقاظ، دخول الخلاء والخروج منه، الأكـل، دخول المنزل والخروج منـه، لبس الثيـاب، العطاس.	أدعية: دخول المســجد والخروج منه، الآذان، الوضوء، المريض.	أدعية: صياح الديك، الرعد، الركوب، السفر، المطر، رؤية الهلال.
حـــديـــث نـــبـــوي وآداب	1. أفشوا السلام بينكم 2. خيركم من تعلم القرآن وعلمه 3. لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه	– كلمتـان خفيفتـان على اللسان... – يسلم الراكب على الماشي...	– من كان يؤمن بالله واليوم الآخر.. – يا غلام سم الله وكل بيمينك..
عـــقـــيـــدة وعبادات	أركان الإيمان	أركان الإسلام	تعليم الصلاة
الســـــيرة النبوية	التعريف بالنبي: المولد والنشأة	أهل النبي وبيته.	هجرته وغزواته

ملاحظات على الدليل أنه غير تفصيلي ويحتاج لمشاركة خبرات أخرى من تخصصات تربوية لمزيد فائدة، والأفضـــل أن يكون فيه دليل للمعلمات برياض الأطفال، ودليل لأولياء الأطفال برياض الأطفال، وكتيبات دعم للأطفال.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(جدول 06: طرق تحفيظ القرآن الكريم)	
طريقة نموذجية 1	طريقة نموذجية 2
1. كتابة السورة بالرسم العثماني 2. تشكيل الآيات 3. ترقيم الآيات 4. يقرأ المربي والأطفال يستمعون 5. استعمال المسطرة أثناء التلاوة للإشارة للكلمات 6. ثم يقرأ المربي ويعيد الأطفال من ورائه 7. التلاوة الفردية لكل طفل 8. التلاوة الجماعية للأطفال 9. القراءة الجماعية مع الأطفال 10. المراجعة في الحصة التالية 11. المراجعة بالبيت	1. كتابة السورة وقراءتها 2. قراءة السورة حرفا حرفا، ثم كلمة كلمة ثم الربط. مع الأطفال 3. التركيز على حفظ الأطفال لأرقام الآيات 4. الحفظ الجماعي.

ملاحظات في طرق التحفيظ بالسماع المباشر تكون أعسر في حال ارتفاع عدد الأطفال بالقاعة، ومتبعتهم أصعب، والأولى توجيهات إرشادات للأولياء لدعم الحفظ بالرياض بالحفظ في البيت بطرق المتابعة والمذاكرة والقدوة بأن يحفظ ولي الأمر أمام الأطفال لأن ذلك يحرك فيهم غريزة التقليد والمحاكاة وهي أقوى من التلقين المباشر.

الخاتمة

يحتاج المعلم التربوي لمواكبة الإنتاج الرقمي لتقديم عروض تعليمية وتربوية للأطفال، لأن أطفال الجيل ألفا أقل تجاوبا مع البرامج الدينية المقدمة في قوالب قديمة، وأكثر ميلا للقوالب المعاصرة الرقمية.

وقد تبين من نتائج الدراسة قابلية سريعة للأطفال لتلقي التعليمي الديني التربوي عبر وسائط التواصل الاجتماعي، في قوالب ترفيهية من رسومات وأناشيد وألعاب.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

في المقابل نجد نفور شريحة من الأطفال من البرامج الكلاسيكية وإغراقهم التعليمي بالتلقي عبر الوسائط الرقمية من الإنترنت. لأن تأثير وسائل الإعلام الرقمية في سلوك الطفل أكثر من الوالدين والمدرسة.

وفي حال استمرار ازدواجية التعليم والترفيه الرقمي؛ سيغلب جانب الترفيه الرقمي أكثر؛ وهو ترفيه تربوي خاضع لعولمة ثقافية شديدة التأثير على برمجة عقول الأطفال الرقميين، ما يسبب آثار خطيرة منها:

- ضعف التفاعل والتواصل الأسري.
- الانحراف العقدي.
- الانحراف الثقافي.
- مصادمة الأعراف.
- ضعف الهوية الدينية والوطنية، والمجتمعية.

يمكن التعامل مع الجيل ألفا من خلال فهم نفسيته ورغباته وقدراته، ثم اتخاذ الخطوات الآتية:

1. السن المناسب للتعليم هو ما بعد الروضة؛ لذا يركز على اللعب التعليمي والتربية الترفيهية أكثر. وعلى البرامج التربوية أكثر من التعليمية، وجذبه نحو التعلم، لأن سن التعلم المفضل سبع سنوات.
2. تطوير وتعديل المحتوى، بما يناسب الجيل الرقمي (جيل ألفا).
3. تحديث نماذج العرض والتلقين (صور مقاطع فيديو، رسوم متحركة، أفلام قصيرة، الطفل القدوة، ألعاب التعليم، تحفيز الذكاء)
4. تحفيظ الأطفال القرآن بعرض نماذج مرئية من جيلهم عبر برامج تواصل وألعاب.
5. ابتكار برامج تحفيظ متنوعة تخلق جوا من المرح والمتعة والتعليم، وتفقدهم الملل، كالألعاب والمسابقات والكرتون.
6. الاهتمام بالمسابقات والجوائز والهدايا التحفيزية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

7. إبراز النموذج القدوة من جيلهم، لتحريك روح المنافسة.
8. تسطير برنامج بمساعدة مختصين في التربية وعلم نفس الأطفال والأسرة وعلم الاجتماع بما يناسب عمر الطفل وجيله.
9. التركيز على تدريب الأطفال على مفاتيح التعلم أكثر من التعليم. (كالأدعية اليومية، البدء في حفظ سور من القرآن، احترام الوالدين، احترام المعلم، احترام أهل العلم، حب النبي، حب الصحابة..)
10. برامج تدريب أولياء الأمور على التعليم والمراقبة، وأساليب الحوار مع أطفال الجيل ألفا لتعزيز التواصل العائلي المباشر خارج حدود التقنية.
11. استجواب الأولياء حول متابعتهم للنشاط التربوي والتعليم لأبنائهم. وعقد جلسات جماعية للاستفادة من التجارب المنزلية، وفهم الصعوبات والتحديات لتكوين تنسيق بين الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة لاحقا، وتوعية الوالدين بمستوى وسلوكيات أبنائهم، وخلق شعور المتابعة والمراقبة الأبوية لدى الطفل.
12. دورات تدريب وتأهيل للمعلمين: استعمال الوسائل والبرامج والتطبيقات، والاطلاع على التحديثات، وتعلم إعادة صياغة المحتوى بما يناسب جيل ألفا.
13. مشاركة الأطفال في الأنشطة الاجتماعية الرياضية والثقافية.
14. تشكيل لجان وطنية يشارك بها مراكز بحث تربوية واجتماعية ونفسية ومختصون؛ لتقديم الإرشادات والدراسات لهيئة موحدة وطنيا تسير الرياض الدينية، وتلزمهم ببرامج موحدة، مع السماحة بمساحة تغيير وتطوير وإبداع بحسب المقتضى والظروف والعينة.

وفي الختام نسأل المولى دوام النعم والتيسير في تربية وتعليم أطفال الرياض الدينية من الجيل ألفا، والحماية من مطبات ومزالق الاستعمال الغير رشيد لأنترنت على الجيل ألفا، مع توصيات الاهتمام برياض الأطفال الدينية عبر مطالعة الدراسات الحديثة لتطوير المحتوى المعرفي والتربوي المعروض على أطفال الجيل ألفا، لأن المنافس للرياض الدينية عملاق في مشاريعه وتقنياته وبرامجه، وإذا لم تواكب برامج

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العرض برياض الأطفال الدينية تسارع التقنية مع ضعف تواصل الأسر بالمعلمين فإن الأطفال سينساقون للأقوى من حيث تلبية رغباتهم.

ولا يمكن تطوير المنتج التربوي الديني دون تنسيق الجهود والاستعانة بأهل الاختصاص والخبرة، والاستفادة من البرامج الدينية المعروضة من شركات مسلمة على منصات التواصل الاجتماعي على هيئة أناشيد وأفلام أطفال ورسوم وألعاب وقصص قام بإعداد شباب موهوب ومحترف يحتاج للدعم والتنسيق مع الهيئات التربوي للمساهمة في برنامج وطني كامل.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قائمة المراجع:

إسلام النجار. (22 أبريل, 2020). *مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيرًا في 2020*. تاريخ الاسترداد 22 جوان, 2020، من رواد الأعمال: https://www.rowadalaamal.com/%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1

البوابة العربية للأخبار التقنية. (13 أغسطس, 2013). *اليابان تعتزم إقامة مخيمات "لا إنترنت فيها" لمكافحة الإدمان عليها*. تاريخ الاسترداد 18 أكتوبر, 2020، من البوابة العربية للأخبار التقنية: https://aitnews.com/2013/08/31/%d8%a7%d9%84%d9%8a%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d9%86-%d8%aa%d8%b9%d8%aa%d8%b2%d9%85-%d8%a5%d9%82%d8%a7%d9%85%d8%a9-%d9%85%d8%ae%d9%8a%d9%85%d8%a7%d8%aa-%d9%84%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%86%d8%aa%d8%b1%d9%86/6

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

البوابة العربية للأخبار التقنية. (20 جويلية, 2018). *إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يصيب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه*. تاريخ الاسترداد 18 أكتوبر , 2020، من البوابة العربية للأخبار التقنية:
https://aitnews.com/2018/07/20/%d8%a5%d8%af%d9%85%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%af%d8%a7%d9%85-%d9%88%d8%b3%d8%a7%d8%a6%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%88%d8%a7%d8%b5%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9/

الجزيرة نت. (13 مارس, 2018). *من هم ثلث مستخدمي الإنترنت بالعالم؟* تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من الجزيرة:
https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2018/3/13/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%85-%D8%AB%D9%84%D8%AB-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجزيرة نت. (27 ديسمبر, 2018). *وسائل الإعلام أكثر تأثيرا في الأطفال من الوالدين والمدرسة*. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من الجزيرة: https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2018/12/28/%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B5%D8%AF%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D9%8A%D8%A7%D9%83-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84

آية ممدوح. (25 جويلية, 2019). *أطفال وحيدون وتفاعلاتهم سطحية.. كيف نتعامل مع "الجيل ألفا"؟* تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من ميدان: https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/2019/7/25/%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%84-%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7

جراي ويليامز. (1 نوفمبر, 2020). *23 إحصائية مذهلة عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي 2020*. تاريخ الاسترداد 3 نوفمبر, 2020، من WizCase: https://ar.wizcase.com/blog/%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B0%D9%87%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

%D9%88%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-
/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88

جسيكا براون. (16 فبراير, 2018). *ماذا يقول العلم في أضرار وسائل التواصل الاجتماعي؟* تاريخ الاسترداد 16 أكتوبر , 2020، من BBC News عربي: https://www.bbc.com/arabic/vert-fut-43079859

حبيبة الديب. (2017). *الدليل التربوي للمدارس القرآنية الطور التحضيري لولاية الطارف*. (الإصدار 1). الطارف، الجزائر: المعارف للطباعة.

حفيظة سليمان أحمد البراشدية،. (31 سبتمبر, 2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين مراجعة للدراسات السابقة. *دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 2020*(1)، الصفحات 2-14. doi:https://doi.org/10.5339/jist.2020.6

حمدي أبوزيد. (13 ماي, 2016). ضعف الحوار الأسري يعرّض الأبناء للانحراف. *الإمارت اليوم*. تاريخ الاسترداد 18 أكتوبر, 2020، من https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2016-05-13-1.896164

خالد الصمدي، و عبد الرحمن حللي. (2007). *أزمة التعليم الدين في العالم الإسلامي* (الإصدار 1). دمشق: دار الفكر.

رشيد التلواتي. (01 سبتمبر, 2018). *الأسرة و التنشئة الاجتماعية*. تم الاسترداد من تعليم جديد: https://www.new-educ.com/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b3%d8%b1%d8%a9-%d9%88-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%86%d8%b4%d8%a6%d8%a9-

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9

سلمى حميدان. (15 سبتمبر, 2019). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري دراسة ميدانية. *مجلة المعيار، 24*(49)، الصفحات 521 -538.

سهير السكري. (18 أغسطس, 2014). *لماذا يتم محاربة تحفيظ القرآن الكريم للأطفال*. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من قناة أحمد جمال: https://www.youtube.com/watch?v=572pzLVI-Og

طارق عبد الرؤوف عامر. (2008). *معلمة رياض الأطفال* (الإصدار 1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الكريم بكار. (1430هـ - 2009 م). *التواصل الأسري كيف نحمي أسرنا من التفكك* (الإصدار 2). القاهرة: دار السلام.

عبد الكريم بليل. (2020). تحديات العولمة الرقمية على الهوية الدينية للجيل Z. *الندوة الدولية حول الأسرة: الفرص والتهديدات المعاصرة، نحو استدامة مؤسسة الأسرة*. سينوب: جامعة سينوب. تم الاسترداد من file:///C:/Users/bellk/Documents/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AA/sinop%20uv/1/%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9.html

عبد الله بن حلفان العايش. (آذار, 2015). التعليم الديني في الوطن العربي وتحديات العولمة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4*(3).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

غريس صوان. (23 أبريل, 2013). *سلامة الأطفال على الإنترنت*. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من المركز التربوي للبحوث والإنماء: https://www.crdp.org/project-details1/635/308

ليلى علي. (02 نوفبر, 2020). *الجميع يبحث عن الإجابة.. كيف نقيس تقدم أطفالنا في التعليم المنزلي؟* تاريخ الاسترداد 03 نوفمبر, 2020، من الجزيرة: https://www.aljazeera.net/news/women/2020/11/2/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ae%d8%aa%d8%a8%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d9%84%d9%8a%d8%b3%d8%aa-%d9%88%d8%b3%d9%8a%d9%84%d8%a9-%d8%aa%d9%82%d9%8a%d9%8a%d9%85-%d8%a7%d8%a8%d9%86%d9%83

مازن النجار. (5 حويلية, 2006). *إدمان الإنترنت يؤذي الأطفال والمراهقين*. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من الجزيرة: https://www.aljazeera.net/news/miscellaneous/2006/5/8/%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%8A%D8%A4%D8%B0%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

محمد النجار. (20 فبراير, 2014). *استخدام الأطفال للهواتف الذكية.. فوائد ومحاذير*. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/201

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

4/2/20/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%84%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8

محمد صلاح. (17 نوفمبر, 2019). *لإنقاذ أطفالك من إدمان الإلكترونيات.. إليك تجربة أميركية أم لخمسة أطفال*. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من الجزيرة: https://www.aljazeera.net/news/women/2019/11/17/%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B0-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%83-%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA

محمد فاعور. (2012). *التعليم الديني والتعددية في مصر وتونس*. مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، مركز كارنيغي للشرق الأوسط. بيروت: أغسطس.

محمد محمد نعيمة. (2002). *النضج الإجتماعي لطفل ماقبل المدرسة* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

مصطفى الزباخ. (14 مارس, 2018). التوجه الاستراتيجي لرفع تحديات التعليم الديني. *مجلة أصول الدين*، الصفحات 11 -47. تم الاسترداد من http://localhost:8080/xmlui/handle/123456789/100

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ناجي زامل ضـــيف الله، وداد محمد المجيمي، لطيفة بطي جســـاس، دعاء عبد الرســـول المتروك، حنان ياســـين ســـيف، نبيلة إبراهيم العبيدلي، و وآخرون. (2020). *دليل معلمة رياض الأطفال لمشروع القيم التربوية للمستوى الثاني*. الكويت: وزارة التربية.

نادية بوضياف بن زعموش. (جوان, 2011). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*(2)، الصفحات 146-166.

ندى عويجان، جاد سعادة، نهى أبي حبيب، غريس صوان، و زاهر خريباني. (2013). *دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان*. بيروت: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

هيئة تحرير موقع النجاح. (16 فيبراير, 2020). *موقع النجاح*. تاريخ الاســـترداد 22 جوان, 2020، من https://ila.io/jd9y61

Carter, C. M. (2016, December 21). *The Complete Guide To Generation Alpha, The Children Of Millennials*. Retrieved October 13, 2020, from Forbes: https://web.archive.org/web/20200508105955if_/https://www.forbes.com/sites/christinecarter/2016/12/21/the-complete-guide-to-generation-alpha-the-children-of-millennials/#54413dcd3623

Children's Bureau. (2019, October 29). *Raising Generation Alpha Kids: A Parenting Guide*. Retrieved October 13, 2020, from Children's Bureau: https://www.all4kids.org/news/blog/raising-generation-alpha-kids-a-parenting-guide/

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

criteo. (2020, May 22). *Lo que la Generación Z y los millenials piensan realmente sobre la publicidad online*. Retrieved 13 October , 2020, from criteo: https://www.criteo.com/es/blog/lo-que-la-generacion-z-y-los-millenials-piensan-realmente-sobre-la-publicidad-online/

Ewens, H. (2019, May 21). *Los hijos que aún no tienes serán conocidos como generación Alfa*. Retrieved October 13, 2020, from vice: https://www.vice.com/es/article/pajkgz/generacion-alfa-hijos-de-los-millennials

Galloway, S. (2017, October 1). *How Amazon, Apple, Facebook and Google manipulate our emotions*. Retrieved July 17, 2020, from Ted.com: https://www.ted.com/talks/scott_galloway_how_amazon_apple_facebook_and_google_manipulate_our_emotions,1

LIFFREING, I. (2018, October 23). *Forget millennials, Gen Alpha is here (mostly)*. Retrieved October 13, 2020, from digiday: https://digiday.com/marketing/forget-millennials-gen-alpha/

mccrindle. (2020, March 20). *The future of Gen Alpha and impact of COVID-19*. Retrieved October 13, 2020, from

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

mccrindle: https://open.spotify.com/episode/4rmsxm46aoW3d4wK5yWInR

Nick Kardaras. (2016, August 23). *Glow Kids*. Retrieved October 18, 2020, from aitnews: https://aitnews.com/2016/08/23/glow-kids-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af-%d9%8a%d9%86%d8%a7%d9%82%d8%b4-%d8%a5%d8%af%d9%85%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b7%d9%81%d8%a7%d9%84-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/

Parenting Staff. (2020, September 25). *Generation Alpha Kids: Who Are They?* Retrieved October 13, 2020, from alpha: https://parentingalpha.com/generation-alpha-kids-who-are-they/

Parenting Staff. (2020, September 24). *Generation Alpha Predictions | What Grown-up Alphas Will Become*. Retrieved October 13, 2020, from alpha.: https://parentingalpha.com/generation-alpha-predictions-what-grown-up-alphas-will-become/

Stat Counter. (2020, july 31). *Social Media Stats Worldwide July 2019 - July 2020* . Retrieved August 11, 2020, from

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

gs.statcounter: https://gs.statcounter.com/social-media-stats/all/worldwide/2017

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

شبكة الألوكة - قسم الكتب